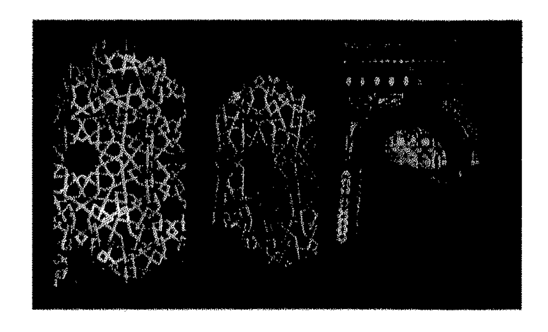


سلاسل سوفنير

سلسلة

المبدعون



اعداد: سراج الدين محمد







الحكمة

في الشعر العربي



موسوعة

المبدعون

الحكمة

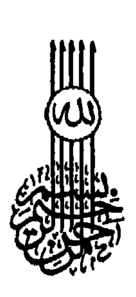
في الشعر العربي

إعــداد

سراج الدين محمد

دار الراتب الجامعية

DAR EL-RATEB AL-JAMIAH



النـاشر:

دار الراتب الجامعية: بيروت/لبنان

سلاسل سوفنير

ص.ب ١٩/٥٢٢٩ بيروت ـ لبنان

تلكس: Rateb - LE 43917

تلفون: 862480 - 313923 - 317169

المقدمة

الحكمة فن من فنون الشعر العربي كنا نلتقيه مُبعثراً في قصائد العصر الجاهلي ثم نما حتى أصبح فناً مستقلاً تُنظم فيه القصائد الطوال.

الحكمة تهدف إلى النصح والإرشاد والموعظة وتأتي تعبيراً عن تجربة ذاتية وعن طول تأملٍ وتبصرٍ بأمور الحياة، فإذا تأملنا حكمة جاهلية مثلاً نجدها تصلح لكل العصور، كذلك إذا تأملنا حكمة أجنبية نجدها تنطبق على كل المجتمعات، ذلك لأن الهدف منها إنساني يضرب الأمثال وينبه الإنسان وينير له طريقه ويدله على ما فيه صلاح نفسه.

بما أن الحياة تقوم على الخير والشر وبما أن الإنسان يصطدم دائماً بالموت وبما أنه يعيش وسط غيره ويتأثر بهم، فلا بد له من الإحساس بالفرح وباليأس وبالخوف وبالجبن وبالشجاعة وبالحب وبغيره من الانفعالات التي تتناوب في تسييره، وهنا يأتي دور الحكمة التي تظهر فجأة أمام عينيه فتحذره من الخيانة وتحضه على التسامح وتقوي عزيمة وتنهاه عن الجبن وتعزز إيمانه بالقضاء والقدر وتحثه على العلم والعمل.

زخر الشعر العربي بالحِكَمِ المستمدة من واقع الحياة العربية بالإضافة لما

استمده الشعراء العرب من الكتب المترجمة الغنية بالأمثال وبالآداب، فاقتبسوا منها ونظموا على منوالها.

كذلك كان رجال الدين ينظمون الحكم والأعجب من ذلك أن نجد كثيراً من شعراء الزنادقة والمجون ينطقون بحكم فيها الكثير من التقوى والزهد ولربما كانت تلك الحكم تنطلق على شفاههم في أوقات صحوتهم من الثمل أو في أواخر أيامهم بعد أن تابوا وملوا العبث.

وقد ظهر فرق بين حكمة الشبان وحكمة الشيوخ، فالشبان يدعون إلى الملذات لأن العمر قصير بنظرهم، والشيوخ يدعون بفعل تجاربهم للتأمل ويحذرون مما وراء الموت.

وصية ابن سعيد إلى ابنه علي بن موسى بن سعيد العنسي:

أُودِعُكَ الرحمنَ في غُرْبتِكْ
مُرْتَقِباً رُحْماه في أَوْبَتِكْ

وما اختياري كان طَوْعَ النوى
لكنَّني أجْري على بُغْيَتِكْ

فلا تُطِل حَبْلَ النوى إنّني
واللّه أشْتاقُ إلى طَلْعتِكْ

مَنْ كانَ مَفْتُوناً بأبنائه
فإنّني أمْعَنْتُ في خبرتِكْ

فاختصِرِ التوديعِ أخْذاً، فما
لي ناظِرٌ يَقْوَى على فُرْقَتِكْ

واجْعلْ وصاتي نُصْبَ عينٍ ولا
تبرَحْ مدى الأيام من فكرتِكْ

خُلاصةُ العُمْرِ التي حُنِّكتْ
في ساعةٍ زُفَّتْ إلى فِطْنَتِكْ

فللتّجاريبِ أمورٌ إذا
طالَعْتَها تَشْحَذُ من غلفتِكْ

فلا تَنَمْ عَنْ وَعْيِها ساعَةً
فإنّها عَوْنٌ إلى يَقْظتِكْ

وكــــلُّ مـــا كـــابـــدتَـــهُ فـــي النّـــوى
إيّـــــاك أن يكســـــرَ مــــن همّتـــــكْ
فليـــس يُـــدْرى أصْـــلُ ذي غُـــربـــة
وإنّمـــــا تُعــــرفُ مــــن شيمتــــكْ
وكـــلُّ مـــا يُقْضـــي لعُـــذْر فـــلا
تجعلْـــهُ فـــي الغُـــرْبـــةِ مـــن إربتـــكْ
ولا تجـــالِـــسْ مَـــنْ فَشـــا جهلُـــه
واقْصِـــدْ لمـــن يـــرغـــبُ فـــي صنعتـــكْ
ولا تجـــادلْ أبَـــداً حـــاســـداً
فـــإنّـــهُ أدْعـــى إلـــى هَيْبتـــكْ
وامْـــشِ الهُـــوَيْنـــا مُظهـــراً عفّـــةً
وابـــغِ رضـــى الأعْيُـــنِ عـــن هيئتـــكْ
أفْـــشِ التحيّـــاتِ إلـــى أهْلهـــا
وزِنْـــه النـــاس علـــى رتْبتـــكْ
وانْطِـــقْ بحيـــثُ العـــيُّ مُسْتَقْبَـــحٌ
واصْمـــتْ بحيـــثُ الخيـــرُ فـــي سكتتـــكْ
ولا تَـــزَلْ مجتمعـــاً طـــالبـــاً
مِـــنْ دَهْـــرِكَ الفُـــرْصَـــةَ فـــي وثبتـــكْ
وكلّمـــا أبْصَـــرْتَهـــا أمْكَنَـــتْ
ثـــبْ واثقـــاً بـــاللّـــه فـــي مُكْنتـــكْ
ولـــجْ علـــى رِزْقِـــكَ مِـــن بـــابـــه
واقصِـــدْ لـــه مـــا عشـــتَ فـــي بُكـــرتـــكْ
وايْـــأسْ مِـــن الـــودِّ لـــدى حـــاســـد
ضـــدٍّ ونـــافِسْـــهُ علـــى خُطّتـــكْ

ووفّر الجهدَ فمَن قصدُهُ

قصدُكَ لا تَعْتبْه في بغْضَتكْ

ووفِّ كُلاًّ حَقّه ولْتكُن

تكسرُ عند الفخر من حِدّتكْ

ولا تكُنْ تَحْقِرُ ذا رُتْبة

فإنّه أنفعُ في غُرْبتِكْ

وحَيْثُما خَيَّمْتَ فاقصدْ إلى

صُحْبة مَنْ ترْجُوه في نصرتكْ

وللرَّزَايا وَثْبَةٌ ما لها

إلاّ الذي تَذْخَرُ من عُدَّتكْ

ولا تقُلْ أسْلمُ لي وَحْدتي

فقد تُقاسي الذلّ في وَحْدتكْ

ولْتَزِنِ الأحْوالَ وزْناً ولا

ترجعْ إلى ما قام في شهوتكْ

ولتجعلِ العقلَ محَكّاً وخُذْ

كُلاًّ بما يُظهرُ في نَقْدتكْ

واعتبرِ الناس بألفاظهمْ

واصْحبْ أخاً يرْغبُ في صُحبتكْ

بَعْد اختبارِ منك يَقْضي بما

يحسُنُ في الأخْدانِ من خلطتكْ

كم من صديقٍ مُظْهرٍ نُصْحَه

وفكْرُهُ وقْفٌ على عَثْرَتكْ

إيّاكَ أن تقربَهُ، إنّهُ

عَونٌ مَعَ الدَّهْرِ على كُرْبتكْ

واقْنَعْ إذا ما لم تجِدْ مَطْمعاً
واطمعْ إذا نفسّتَ من عُسرتكْ
وانمُ نموَّ النَّبْتِ قد زَارَهُ
غبُّ الندى واسْمُ إلى قُدْرَتكْ
وإن نَبا دهرٌ فوطّنْ لَهُ
جأشَكَ وانْظرْهُ إلى مُدَّتكْ
فكلُّ ذي أمرٍ لَهُ دُولَةٌ
فوفِّ ما وَافاك في دُولتكْ
ولا تُضَيِّعْ زَمَناً ممكناً
تذكارُهُ يُذكي لظى حَسْرَتكْ
والشّرُّ مهما اسطعتَ لا تأتهِ
فإنّه حوبٌ على مُهجتكْ

ابن جُبير :

عجبتُ للمرء في دنياه تُطْمعُه
في العيشِ والأجلُ المحتومُ يَقْطعهُ
يُمْسي ويُصبحُ في عَشْواءَ يخبطها
أعمى البصيرةِ والآمالُ تخدعهُ
يَغْترُّ بالدهرِ مسروراً بصحبته
وقَدْ تيقَّنَ أنَّ الدهرَ يصرعهُ
ويجمعُ المالَ حرصاً لا يفارقهُ
وقد درى أنهُ للغيرِ يجمعهُ
تراهُ يُشْفِقُ من تضييعِ درهمه
وليس يُشْفِقُ من دينٍ يضيِّعهُ

وأسوأُ الناسِ تدبيراً لعاقبةٍ
مَنْ أنفَقَ العمرَ فيما ليس ينفعهُ

وقال:

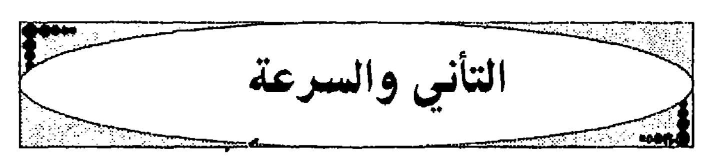
صبرتُ عَلى غَدْرِ الزّمان وحقده
وشاب لِيَ السمَّ الزُّعاف بشَهْده
وجَرَّبتُ إخوانَ الزمان فلم أجدْ
صديقاً جميلَ الغيبِ في حال بُعده
وكَمْ صاحبٍ عاشرتُهُ وألفتُهُ
فما دام لي يوماً على حُسْنِ عَهْده
وكم غَرَّني تحسينُ ظنّي به فلم
يضيء لي على طولِ اقتداحيْ لزنده

وأغربُ من عَنْقاءَ في الدهر مُغْرب
أخو ثقة يسقيكَ صافيَ ودّه
بنفسك صادمْ كلَّ أمرٍ تريدُهُ
فليس مضاءُ السيفِ إلا بحَدِّه
وعَزْمَكَ جَرِّدْ عند كلِّ مهمَّة
فما نافعٌ مُكْثُ الحسامِ بِغِمْده
وشاهدتُ في الأسفارِ كلَّ عجيبة
فلَمْ أرَ مَنْ قد نال جَدّاً بجدّه
فكن ذا اقتصادٍ في أموركَ كلّها
فأحْسنُ أحوال الفتى حُسْنُ قصْده
وما يُحْرَمُ الإنسانُ رزقاً لعَجْزه
كما لا ينالُ الرزقُ يوماً بكدّه

حُظـــوظُ الفتـــى مِـــن شقـــوة وسعـــادة
جَـــرَتْ بقضـــاءِ لا سبيـــلَ لـــرَدِّه

وقال:

النـــاسُ مثـــلُ ظـــروفٍ حَشْـــوُهـــا صَبِـــرٌ
وفَـــوقَ أفـــواههـــا شـــيءٌ مـــن العَسَـــلِ
تَغُـــرُّ ذائقَهـــا حتـــى إذا كُشفَـــتْ
لَـــهُ تبيَّـــنَ مـــا تَحْـــويـــهِ مـــن دَخَـــلِ



التأني والسرعة

أحمد شوقي:

ولـــو تـــأنّـــى نـــال مـــا تمنـــى .
وعـــاش طـــولَ عمـــرِهِ مُهَنَّـــا

؟؟:

لكـــل شـــيءٍ فـــي الحيـــاة وقتُـــهُ
وغـــايـــةُ المستعجليـــنَ فَـــوْتُـــهُ

الشاعر القروي:

إذا رُمـــتَ أمـــراً فـــلا تعجَلَـــنْ
وإلا نـــدمـــتَ علـــى فعلِـــه
فمـــا عثـــرةُ المـــرءِ قتـــالَـــةً
إذا كـــان يمشـــي علـــى مهلِـــه

القطامي:

قـد يُـدْرِكُ المتـأنـي بعـضَ حـاجَتِـه
وقـدَ يكـونُ مـعَ المستعجـلِ الـزَّلَـلُ

التسامح والاحسان

محمود الوراق:

إنـي شكـرتُ لظـالمـي ظُلْمـي
وغفـرتُ ذاك لـه علـى علمـي
ورأيتُـهُ أسـدى إلـيَّ يـداً
لمّـا أبـانَ بجهلـهِ حِلمـي
رجعـتْ إسـاءتُـهُ عليـه وإحسـا
نـي فعـاد مضـاعَـفَ الجُـرمِ
وغَـدَوتُ ذا أجـرٍ ومحمـدة
وغـدا بكسـبِ الظُلـمِ والإثـمِ
فكـأنمـا الإحّسـانُ كـان لـه
وأنـا المسـيءُ إليـه فـي الحكـمِ
مـا زال يظلمنـي وأرحمـهُ
حتـى بكيـتُ لـه مـن الظُلـمِ

أبو العتاهية:

كـم مـن سفيـه غـاظنـي سفهـاً فشفيـتُ نفسـي منـه بـالحلْـم
وكفيـتُ نفسـي ظلـمَ عـاديتـي ومنحـتُ صفـوَ مَـوَدَّتـي سلمـي
ولقـد رزقـتُ لظـالمـي غِلَظـاً ورحمتُـهُ إذ لـجَّ فـي ظُلمـي

الخزيمي:

وإن لـجَّ فـي هجـري صفحـتُ تكـرمـاً
لعـلّ الحِجـا بعـدَ العُـزُوب يَثُـوبُ

الشافعي:

وعـاشِـرْ بمعـروفٍ وسـامـحْ مـن اعتـدى
وفـارق ولكـن بـالتـي هـي أحسـنُ

؟؟:

إذا مـا امـرؤٌ مـن ذنبـه جـاء تـائبـاً
إليـكَ ولـم تغفـرْ لَـهُ مُلـكَ الـذَّنْـبُ

دعبل الخزاعي:

تـأنَّ ولا تعجـلْ بلـومِـكَ صـاحبـاً
لَعَـلَّ لـهُ عُـذراً وأنـتَ تلـو،

أبو الفتح البستي :

أحْسِـنْ إلـى النـاسِ تستعبـدْ قلـوبَهُـمُ
فطـالمـا استعبـدَ الإنسـانَ إحْسَـانُ

المتنبي :

فَـأَحْسَـنُ وجـهٍ فـي الـورى وجـهُ مُحْسـنٍ
وأيمـنُ كـفٍ فيهـم كـف مُنْعِـمِ

ابن الحداد :

سـامـح أخـاك إذا أتـاك بـزلّـة
فخلـوصُ شـيء قلمـا يتمكّـنُ
فـي كـلّ شـيءٍ آفـةٌ مـوجـودةٌ
إن السـراج علـى سَنـاه يُـدَخّـنُ

الحسد

بشار :

مـن راقـب النـاسَ لـم يظفـر بحـاجتـه
وفـاز بـالطيبـاتِ الفـاتـكُ اللّهِـجُ

ناصيف اليازجي:

عليك بالشُّكْرِ للمُعْطي على هبَةٍ
وَدَعْ حَسُودَكَ يشْوي فِلْذةَ الكَبِدِ
لو كان يفعَلُ في ذي نعمة حَسَدٌ
لم ينجُ ذو نعمةٍ من غائلِ الحَسَدِ

سلم الخاسر:

من راقب الناس ماتَ غماً وفاز باللذة الجَسُورْ

ابن المعتز:

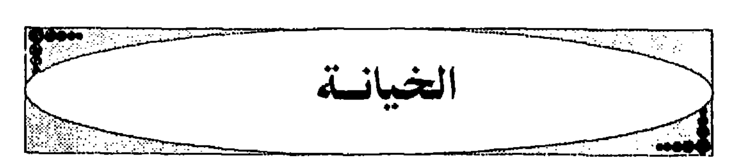
اصبرْ على كيد الحسود فإنّ صَبْرَكَ قاتلُهْ
كالنارِ تأكلُ بعضها إن لم تجدْ ما تأكُلُهْ

؟؟:

للّه در الحسد ما أعَدَلَهْ بدأ بصاحبه فقتله

عمارة بن عقيل:

ما ضرَّني حَسَدُ اللئامِ ولم يَزَلْ
ذو الفضلِ يحسُدُهُ ذوو النقصانِ



الخيانـة

أبو نواس:

إذا امتحـن الـدنيـا لبيـبٌ تكشّفَـتْ
لـه عـن عـدوٍ فـي ثيـابِ صـديـقِ

بشار بن برد:

أنـتَ فـي معشَـرٍ إذا غبـتَ عنهـم
بـدّلـوا كـلَّ مـا يُـزَيِّنُـكَ شَيْنـا
وإذا مـا رأوكَ قـالـوا جميعـاً
أنـتَ مـن أكـرمِ البـرايـا علينـا

بشار بن برد:

يعطيـكَ مـن طَـرَفِ اللسـانِ حـلاوةً
ويـروغُ منـكَ كمـا يـروغُ الثعلـبُ

عنترة:

وكـلُّ قـريـبٍ لـي بَعيـدُ مَـوَدّة
وكـل صـديـقٍ بيـن أضلُعـه حقْـدُ

الإمام علي (رضي):

ولا خيرَ في ودِّ امرىءٍ مُتَلَوِّن

إذا الريحُ مالتْ مالَ حيثُ تميلُ



بشار بن برد:

إذا كنتَ في كلِّ الأمور معاتباً

صديقَكَ لم تلقَ الذي لا تعاتبُهْ

فَعِشْ واحداً أوصِلْ أخاكَ فإنهُ

مفارقُ ذنبٍ مرة ومُجانبُهْ

بشار بن برد:

وأخٍ ذي ثقةٍ آخيتُهُ

ماجدِ الأعراقِ مأمونِ الأدبْ

أمْحَضَ اللَّهُ لهُ أخلاقَهُ

فهي كالإبريزِ من سِرِّ الذهبْ

فإذا أبْصَرَ وجهي مُقبلاً

ضحكتْ عيناه من غيرِ عجبْ

وإذا ما غبتُ عنه ساعةً

أنَّ للغيبةِ من غيرِ وَصَبْ

فهو لي، والحمدُ للَّهِ ـ غِنَىً

وعفافٌ من دَنِيِّ المُكْتَسَبْ

مطيع بن أياس:

فلئـــن كنـــتَ لســـتَ تصْحَـــبُ إلاّ
صـــاحبـــاً لا تَـــزِلُّ مـــا عـــاشَ نَعْلُـــهْ
لا تجِـــدْهُ ولـــو جَهِـــدتَ وإنـــي
بـــالـــذي لا يكـــادُ يـــوجـــدُ مِثْلُـــهْ
إنمـــا صـــاحبـــي الـــذي يغفِـــرُ الـــذنـــبَ
ويكفيـــهِ مـــن أخيـــهِ أَقَلُّـــهْ
ليـــس مَـــنْ يُظهـــرُ المَـــوَدَّةَ إفكـــاً
وإذا قـــال خـــالـــفَ القـــولَ فِعْلُـــهْ

الحزيمي:

أُسُـــرُّ خليلـــي شـــاهـــداً وأَبَـــرُّهُ واحفظُـــهُ بـــالغيـــبِ حيـــن يغيـــبُ

أبو العتاهية:

إصحـــبْ ذوي الفضـــل وأهـــلَ الـــدِّيـــنِ
فـــالمـــرءُ منســـوبٌ إلـــى القـــريـــنِ

عدي بن زيد:

عـــنِ المـــرءِ لا تســـأَلْ وسَـــلْ عـــن قـــرينـــه
فكـــلُّ قـــريَـــنٍ بـــالمقـــارنِ يقتـــدي

المتنبي:

احـــــذر عـــــدوّك مـــــرة واحـــذر صـــديقـــك ألـــف مـــرة

المتنبي:

ومـــن العـــداوةِ مـــا ينـــالـــك نفعُـــهُ
ومـــن الصـــداقـــة مـــا يَضُـــرُّ ويُـــؤلِـــمُ

المتنبي:

ومِـــنْ نكَـــدِ الـــدنيـــا علـــى الحـــرِّ أنْ يـــرى
عَـــدُواً لـــه مـــا مِـــنْ صـــداقتِـــه بُـــدُّ

المتنبي:

شَـــرُّ البـــلادِ مكـــانٌ لا صـــديـــقَ بـــه
وشـــرُّ مـــا يُكْـــسِـــبُ الإنســـانُ مـــا يَصِـــمُ

ناصيف اليازجي:

أعـدى العُـداةِ صـديـقٌ فـي الـرَّخَـاء فـإنْ
طَلَبْتَـــهُ فـــي أوانِ الضيـــقِ لـــم تجـــد

الإمام علي (رضي):

واجعــلْ صــديقَــكَ مَــن إذا آخيتَــهُ
حَفِــظَ الإخــاءَ وكــان دُونَــكَ يَقْــرُبُ

أبو نواس:

إذا امتحــنَ الــدنيــا لبيــبَ تَكَشَّفــتْ
لــه عــن عــدوٍ فــي ثيــابِ صــديــقِ

الجد والاجتهاد

صالح بن عبد القدوس:

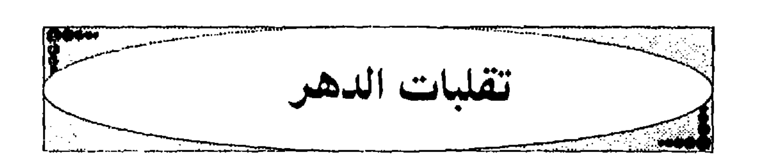
والنــاسُ فــي طلــبِ المعــاشِ وإنمــا
بــالجِــدِّ يُــرزقُ منهــم مَــنْ يُــرْزَقُ

أبو تمام:

بَصُــرْتَ بــالــراحــة الكبــرى فلــ تَــرَهــا
تنــالُ إلا علــى جســرٍ مــن التعــبِ

أحمد شوقي:

بقــدر الكَــدِّ تُكتســبُ المعــالــي
ومــن طلــب العلــى سهــر الليــالــي



ابن المعتز :

يُمَثِّلُ ذو الحزمِ في نفسه
مصَائبَهُ قبلَ أن تنزلا
فإن نزلتْ بغتةً لم تَرُعْهُ
لما كان في نفسه مثّلا
رأى الهمَّ يُفضي إلى آخر
فَصَيَّرَ آخِرَهُ أوّلا
وذو الجهلِ يأمَنُ أيَّامَهُ
وينسى مصارعَ مَنْ قدْ خلا
فإن بَدَهَتْهُ صروفُ الزمان
ببعضِ مصائبِهِ أعولا
ولو قَدَّمَ الحزمَ في نفسه
لعَلَّمَهُ الصبرَ عندَ البلا

سليمان الأعمى أخو مسلم بن الوليد :

وكذاكَ الدَّهْرُ مأتَمُهُ أقربُ الأشياء مِنْ عُرُسِهْ

المتنبي:

خَليلــك أنــت لا مـــن قلــت خلِّــي
وإن كثُـــرَ التجمُّــــلُ والكــــلامُ
ومـا الـدهـرُ أهـلٌ أن تـؤَمَّـل عنـدهُ
حيـاةٌ وأن يشتـاق فيـه إلـى النسـلِ

لبيد بن ربيعة:

ألا كــلُّ شــيءٍ مــا خــلا اللَّـه بـاطـلٌ
وكَــلُّ نعيــمٍ، لا محــالَــةَ زائــلُ

الإمام علي (رضي):

رأيـت الـدهـر مختلفـاً يـدورُ فـلا حـزنٌ يـدومُ ولا سـرورُ

؟؟:

دعِ المقـاديـرَ تجـري فـي أعنَّتهـا
ولَا تبيتَــنّ إلا خــالــيَ البــالِ
مـا بيـن غمضـةِ عيـنٍ وانتبـاهَهـا
يُغيـرُ اللّـهُ مـن حـالٍ إلـى حـالِ

الشافعي:

ولا حــزن يــدومُ ولا ســرورُ
ولا بــؤسٌ عليــكَ ولا رَخَــاءُ

الياس فرحات:

ومــــا العمــــرُ إلا دمعــــةٌ وابتســـامــــةٌ
ومــــا زاد عـــن هـــذي وتلـــك فُضُـــولْ

ابن زيدون:

هـــو الـــدهـــرُ مهمـــا أحْسَـــنَ مَـــرَّةً
فمـــن خطـــأٍ، ولكـــنْ إســـاءتُـــهُ عَمْـــدُ

أبو محجن الثقفي:

قـــد يكثُـــرُ المـــالُ يـــومـــاً بعـــدَ قلّتـــه
ويكتســـي العـــودُ بعـــد اليبـــسِ بـــالـــورقِ

جميل بن معمر:

وقـــد تلتقـــي الأشتـــاتُ بعـــدَ تَفَـــرُّقٍ
وقـــد تُـــدركُ الحـــاجـــاتُ وهـــي بعيـــدُ

أبو البقاء الرندي:

لكـــلِّ شـــيءٍ إذا مـــا تـــمَّ نُقْصـــانُ
فـــلا يُغَـــرَّ بطيـــبِ العيـــشِ إنســـانُ
هـــي الأمـــورُ كمـــا شـــاهـــدتهـــا دُوَلٌ
مـــن سَـــرَّهُ زمـــنٌ ســـاءَتْـــهُ أزمـــانُ

وهـــذه الـــدارُ لا تُبقـــي علـــى أحَـــد
ولا يـــدوم علـــى حـــال لهـــا شـــانُ

ابن هانيء:

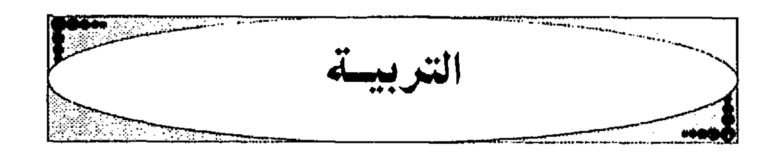
وَهَـــبَ الـــدهـــرُ نفيســـاً فـــاسْتَـــرَدْ
ربمـــا جـــادَ بخيـــلٌ فَحَسَـــدْ

كلمـــا أعطـــى فَـــوَفـــى حـــاجـــةً
بيـــد شيئـــاً تلقّـــاهُ بيـــدْ

خـــاب مـــن يـــرجـــو زمـــانـــاً دائمـــاً
تُعـــرفُ البـــأســـاءُ منـــهُ والنَّكَـــدْ

فـــإذا مـــا كَـــدَّرَ العيـــشَ نمـــا
وإذا مـــا طَيَّـــبَ الـــزاد نفـــدْ

فلقـــد أُذْكـــرَ مـــن كـــان سهـــا
ولقـــد نَبَّـــهَ مَـــنْ كـــان رَقَـــدْ



الإمام علي (رضي):

النفـسُ كـالطفـلِ إن تهملـهُ شَـبَّ علـى
حُـــبِّ الـــرضـــاعِ وإن تَفْطِمْـــهُ ينفطـــمِ

ابن عبد القدوس:

وإنّ مَـــنْ أدَّبتَـــهُ فـــي الصبـــا
كـــالعـــود يُسقـــى المـــاءَ فـــي غـــرســـه
حتـــى تـــراهُ مـــورقـــاً نـــاضـــراً
مـــن بعـــدِ مـــا أبصـــرْتَ مِـــن يُبْســـه

أحمد شوقي:

تـــركُ النفـــوس بـــلا علـــم ولا أدب
تـــركُ المـــريـــضِ بـــلا طـــبٍ ولا آسِ

صالح بن عبد القدوس:

ومـــن لـــم يـــؤدبْـــهُ أبـــوه وأمُّـــهُ
تـــؤدبْـــهُ روعـــاتُ الـــردي وزلازلُـــهْ

أحمد شوقي:

حَـرِّضْ بنيـكَ علـى الآدابِ فـي الصغـرِ
كيمـــا تقـــرَّ بِهِـــمْ عينـــاكَ فـــي الكِبَـــرِ

أبو العلاء المعري:

فـــاضـــربْ وليـــدَكَ وأدْلِلْـــهُ علـــى رَشَـــد
ولا تقـــلْ هـــو طفـــلٌ غيـــرُ مُحْتَلِـــمِ

؟؟:

وينشـــأُ نـــاشـــيءُ الفتيـــان منّـــا
علـــى مـــا كـــان عَـــوَّدَهُ أبـــوه

الظن والشك

المتنبي:

إذا ســاءَ فِعْــلُ المــرءِ ســاءَتْ ظنــونُــهُ
وصَـــدَّقَ مـــا يعتـــادُهُ مِـــن تَـــوَهُّـــمِ

عباس محمود العقاد:

مضـــى الشـــكُّ مـــذمـــومـــاً، وكـــانَ مـــاضيـــاً
فَلَيْتَـــكَ تُمســـي عـــن يقينِـــكَ راضيـــا

عباس محمود العقاد:

وَيْـــحَ امـــرىءٍ نُصِبَـــتْ لـــه نفـــسٌ تَظُـــنُّ بـــه الظُّنُـــونـــا

عباس محمود العقاد:

إذا خِفْــتَ ظــنَّ النــاسِ ظَنُّــوا وأكثــروا
وإنْ لــم تَخَفْــهُ أكــرمــوكَ عــن الظَــنِّ

أبو العلاء المعري:

كـــذبَ الظـــنُّ، لا إمـــامٌ ســـوى العقـ
ـــلِ مشيـــراً فـــي صبحـــهِ والمســـاءِ

العقل وحسن الرأي

أبو العتاهية:

مـــا انتفـــعَ المـــرءُ بمثـــلِ عَقْلـــه
وخيـــرُ ذُخْـــرِ المـــرءِ حُسْـــنُ فِعْلِـــهِ

إنّ الشبـــابَ والفـــراغ والجـــدَهْ
مَفْسَـــدَةٌ للعقـــلِ أيُّ مَفْسَـــدَهْ

المتنبي:

وأشْـــرَفُ مـــا للفتـــى لبُّـــهُ   وذو اللـــبِّ يكـــرهُ إنفـــاقَـــهُ

الفرزدق:

لا خيـــرَ فـــي حُســـنِ الجســـومِ وطـــولِهـــا
إن لـــم يَـــزِنْ حُســـنَ الجســـومِ عقـــولُ

أحمد شوقي:

قـــفْ دون رأيـــكَ فـــي الحيـــاة مجـــاهـــداً
إنَّ الحيـــاةَ عقيـــدةٌ وجهـــادُ

ابن دريد:

وآفَـــةُ العقـــلِ الهـــوى فمـــنْ عـــلا
علـــى هـــواهُ عقلُـــهُ فقـــد نجـــا

بشار بن برد:

إذا بلـــغ الـــرأي المشـــورةَ فـــاستَعـــنْ
بـــرأيِ لبيـــبٍ أو نصيحـــةِ حـــازمِ

ابن دريد:

وأفضـــلُ قَسْـــمِ اللَّـــهِ للمـــرءِ عَقْلُـــهُ
فليـــسَ مـــنَ الخيـــراتِ شـــيءٌ يُقـــارِبُـــهْ
فـــزيْـــنُ الفتـــى فـــي النـــاس صحـــةُ عقلـــه
وإن كـــانَ محظـــوراً عليـــه مكـــاسبـــه
يعيـــشُ الفتـــى بـــالعقـــلِ فـــي كـــلِّ بلـــدة
علـــى العقـــلِ يجـــري علمُـــهُ وتجـــاربُـــهْ
ويُـــزرى بـــه فـــي النـــاسِ قلَّـــةُ عقلـــه
وإن كـــرُمَـــتْ أعـــراقُـــهُ ومَنَـــاسبُـــهْ
إذا أكْمَـــلَ الـــرحمـــانُ للمـــرءِ عَقْلَـــهُ
فقـــدْ كمُلَـــتْ أخـــلاقُـــهُ ومـــآربُـــهْ

المتنبي:

الـــرأي قبـــل شجـــاعـــة الشجعـــان
هـــو أول وهـــي المحـــل الثـــانـــي

المتنبي:

ذو العقـــلِ يشقـــى فـــي النعيـــم بعقلـــه،
وأخـــو الجهـــالـــة فـــي الشقـــاوة ينعـــمْ

أبو الفتح البستي:

حَسْـــبُ الفتـــى عقلُـــهُ خـــلاًّ يُعـــاشـــرُهُ
إذا تحـــامـــاهُ إخـــوانٌ وخـــلاّنُ

الطغرائي:

أصـــالـــةُ الـــرأيِ صـــانتنـــي عـــن الخَطَـــلِ
وَحِلْيَـــةُ الفضـــلِ زانتنـــي لـــدى العطَـــلِ

واصل بن عطاء:

تحـــامـــقْ مـــع الحمقـــى إذا لقيتهـــم
ولا تَلْقَهُـــمْ بـــالعقـــلِ إن كنـــتَ ذا عقـــلِ
فـــإنّ الفتـــى ذا العقـــلِ يشقـــى بعقلـــه
كمـــا كـــان قبـــلَ اليـــومِ يشقـــى ذوو الجهـــلِ

ابن المعتز:

وذو الجهل يأمَنْ أيامَهُ وينسى مَصَارِعَ من قد خلا
فإن بَدَهَتْهُ صروفُ الزمانِ ببعضِ مصائبِه أعْوَلا

أبو تمام:

وليس يُجْلي الكَرْبَ رُمْحٌ مُسَدَّدٌ
إذا هو لم يُؤْنَسْ برأيٍ مُسَدَّدِ

المعري:

وشاورِ العقلَ واتركْ غيرَهُ هدرا
فالعقلُ خيرُ مُشِيْرٍ ضمَّهُ النادي

صالح بن عبد القدوس:

إذا كمَّلَ الرحمنُ للمرءِ عقلَهُ
فقد كملتْ أخلاقُهُ ومناقِبُهْ

قسوة الزمن

ابن عبد القدوس:

المرءُ يجمعُ والزمانُ يُفرِّقُ ويظلُّ يرقعُ والخطوبُ تمزِّقُ

ابن عبد ربه:

ألا إنما الدنيا غضارةُ أيكةٍ
إذا اخضرَّ منها جانبٌ جفَّ جانبُ
هي الدارُ ما الآمالُ إلا فجائعٌ
عليها ولا اللذاتُ إلا مصائبُ
فكم سَخَّنَتْ بالأمسِ عيناً قريرةً
وقرَّتْ عيوناً، دمعُها اليومَ ساكبُ

الفرزدق:

أرى الدهرَ لا يُبْقي كريماً لأهلِه
ولا تُحْرِزِ اللؤمانَ منهُ المهاربُ.

عنترة:

فيـــا لَـــهُ مـــن زمـــانٍ كلمـــا انصـــرفَـــتْ
صُـــرُوفُـــه، فتكـــتْ فينـــا عـــواقبـــه

دهـــرٌ يـــرى الغـــدرَ مـــن إحـــدى طبـــائعـه
فكيـــف يهنـــا بـــه حُـــرٌّ يُصـــاحبـــه

التعاون والاتحاد

؟؟:

تـــأبـــى العصـــيُّ إذا اجتمعْـــنَ تكَسُّـــراً
وإذا افتـــرقْـــنَ تكسَّـــرَتْ آحـــادا

أحمد شوقي:

اتحـــدوا ضـــدَّ العَـــدُوِّ الجـــافـــي فـــالاتحـــادُ قُـــوَّةُ الضِّعـــاف

أحمد شوقي:

إن التعـــاون قـــوةٌ عُلْـــويَّـــةٌ تبنـــي الـــرجـــالَ وتُبْـــدِعُ الأشيـــاءَ

الكتـاب

المتنبي :

أعـزُّ مكـانٍ فـي الـدنـى سـرجُ سـابـحٍ
وخيـر جليـسٍ فـي الأنـام كتـابُ

المتنبي :

كتـابـي لا يُبـاعُ ولا يُعـارُ لأنَّ إعـارةَ المحبـوبِ عـارُ

المتنبي :

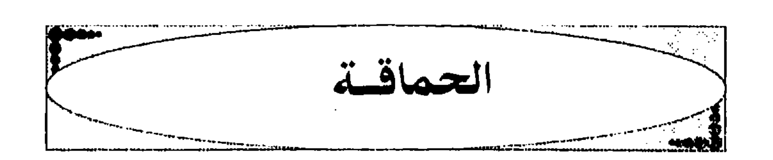
خيـرُ المُحَـادِثِ والجليـسِ كتـابُ تخلـو بـهِ إن مَلَّـكَ الأصحـابُ

الشيخ ناصيف اليازجي :

وأفضـلُ مـا اشتغلـتَ بـه كتـابٌ جليـلٌ نفعُـهُ حُلْـوُ المَـذاقِ

أبو الحسن الزناطي :

أُنْـسُ أخـي الفضـلِ كتـابٌ أنيـقْ
أو صـاحـبٌ يُعْنَـى بِـوُدٍّ وثيـقْ
فـإنْ تُعِـرْهُ دونَ رَهْـنٍ بـه
تخسَـرْهُ أو تَخْسَـرْ وداد الصديـق



الحماقة

ابن عبد القدوس:

وَلأَنْ يُعادي عاقلاً خيرٌ لَهُ
مِن أن يكون له صديقٌ أحمقُ

فارغبْ بنفسكَ لا تُصادقْ أحمقا
إنّ الصديقَ على الصديقِ مُصَدَّقُ

أبو نواس:

عَدُوُّكَ ذو العقلِ خيرٌ من الـ
ـصديقِ لك الوامقِ الأحمقِ

؟؟:

لكل داء دواءٌ يُسْتَطَبُّ به
إلا الحماقَةَ أعيتْ من يداويها

الشافعي:

ومن الدليلِ على القضاء وحُكمه
بُؤسُ اللبيبِ وطيبُ عيشِ الأحمقِ

واصل بن عطاء:

أشَدُّ عيوبِ المرءِ جهلُ عيوبه
ولا شيءَ بالأقوامِ أذرى منَ الجهلِ
تحامق مع الحمقى إذا ما لقيتهم
ولا تَلْقَهُمْ بالعقلِ إن كنتَ ذا عقلِ
فإنّ الفتى ذا العقلِ يشقى بعقلِه
كما كان قبلَ اليومِ يشقى ذوو الجهلِ

مسكين الدارمي:

إتّقِ الأحمقَ أن تصحبه — إنما الأحمقُ كالثوب الخَلَقْ
كلما رَقَّعْتَ منهُ جانباً — حَرَّكَتْهُ الريحُ وهناً فانْخَرَقْ
وإذا جالستَهُ في مجلسٍ — أفسدَ المجلسَ منه بالخَرَقْ
وإذا نبّهْتَهُ كي يرعوي — زاد جهلاً وتمادى في الحمقْ

الكلام واللسان

ابن عبد القدوس:

وَزنِ الكـــلامَ إذا نَطَقْـــتَ فـــإنمــــا
يُبْـــدي عيـــوبَ ذوي العقـــولِ المنطـــقُ

أبو نواس:

وصَمْتُـكَ مـن غيـر عَـيٍّ اللسـانِ أَزْيَـنُ مـن هَـذْرِ المنطـقِ

أبو نواس:

مُـتْ بـداءِ الصمـتِ خيـرٌ لـكَ مـن داء الكـلامِ

أبو نواس:

إنمـا السـالـمُ مـن ألـ جَـمَ فـاهُ بلجـامِ

عبد الله بن مبارك:

الصمـتُ أجمـلُ بـالفتـى مـن منطـقٍ فـي غيـر حِينِـهْ
والصـدقُ أجمـلُ بـالفتـى فـي القـولِ عنـدي مـنِ يمينِـهْ

أبو العتاهية:

إذا كُنتَ عن أن تُحْسِنَ الصمتَ عاجزاً
فأنت عن الإبلاغ في القولِ أعجزُ

؟؟:

إذا نَطَقَ السفيهُ فلا تُجِبْهُ
فخيرٌ من إجابتِهِ السكوتُ

الإمام علي (رضي):

واحفظ لسانك واحترز من لفظه
فالمَرءُ يسلَمُ باللسانِ ويَعْطبُ

زهير بن أبي سلمى:

وَكَأيِّنْ ترى مِنْ صامتٍ لَكَ مُعْجَب
زيادتُهُ أو نقصُهُ في التكلُّمِ
لسانُ الفتى نصفٌ ونصفٌ فؤادُهُ
فلم يبق إلا صورةُ اللحمِ والدم

الشافعي:

وجَدْتُ سكوتي مُتْجراً فلزمتُهُ
إذا لم أجِدْ ربحاً فلستُ بخاسِرِ

الإمام علي (رضي):

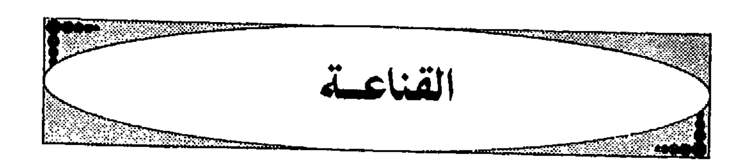
فـالصمـتُ يُحْسِـنُ كـلَّ ظـنٍ بـالفتـى
ولَعَلَّـــهُ خَـــرِقٌ سفيـــهٌ أرقَـــعُ

أبو بكر محمد بن سعدون:

سَجْـنُ اللســانِ هــو الســلامــةُ للفتــى
مــنْ كــلِّ نــازلــةٍ لهــا استئصــالُ
إنّ اللســـانَ إذا حللــتَ عقــالَــهُ
ألقـــاكَ فـــي شنعـــاءَ ليـــس تُقـــالُ

ابن سعيد:

وانطـــقْ بحيـــثُ العـــيُّ مستَقْبَـــحٌ
واصمـــتْ بحيـــثُ الخيـــرُ فـــي سكتتـــكْ



القناعة

أبو العتاهية:

إنّ مَن يطمعْ في كلِّ منىً
أطمعَتْهُ النفسُ فيه لَطَمِعْ
وقنوعُ المرءِ يحمي عِرْضَهُ
ما القريرُ العينِ إلا مَنْ قَنَعْ
وسرور المرءِ فيما زادَهُ
وإذا ما نَقَصَ المرءُ جَزَعْ

ابن الرومي:

إذا ما كساكَ اللّهُ سِرْبالَ صحّةٍ
ولَمْ تَخْلُ مِنْ قوت يَحُلُّ ويعْرُبُ
فلا تَغْبطَنَّ المُتْرَفينَ فإنهمْ
على حَسْبِ ما يكسوهُمُ الدهرُ يَسْلُبُ

ناصيف اليازجي:

لعمــــرك ليـــس فـــوق الأرض بـــاقِ
ولا ممـــــا قضـــــاهُ اللّـــــهُ واقِ

الشيخ ناصيف اليازجي:

ومـــــا للميـــــتِ إلا قيـــــدُ بـــــاعٍ
ولـــو كـــانـــت لـــه أرضُ العـــراقِ

ناصيف اليازجي:

واقنـــعْ بمـــا قســـمَ اللّـــهُ العـــزيـــزُ ولا
تبســـطْ يـــديـــك لنيـــلِ الـــرزقِ مـــن أجـــدِ

المعتمد بن عباد:

اقنـــعْ بحظـــكَ فـــي دُنيـــاك مـــا كـــانـــا
وعَـــزِّ نفسَـــكَ إن فـــارقْـــتَ أوطـــانـــا

العقاد:

إذا جَنَيْـــتَ مـــن الأيـــامِ زَهْـــرَتَهـــا
فـــاقنـــعْ فســـائـــرُهـــا شـــوكٌ وعيـــدان

الإمام علي (رضي):

واقنــع بقُــوْتِــكَ فــالقَنَــاعُ هــو الغنــى
والفَقْــرُ مقــرونٌ بمــن لا يقنــعُ

قال أحدهم:

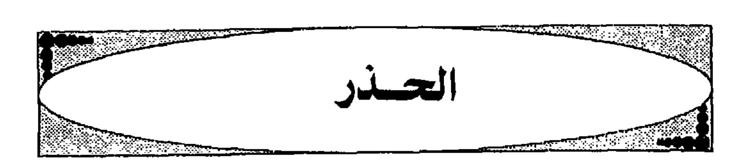
واقبــلْ مــن الــدهــرِ مــا أتــاكَ بــه
مَــنْ قَــرَّ عينــاً بعَيْشِــهِ نَفَعَــهُ

أبو فراس الحمداني:

مــا كــلُّ مــا فــوقَ البسيطَــة كــافيــاً
فــإذا اقتنعْــتَ فكــلُّ شــيءٍ كــافــي

يقول الأضبط بن قريع السعدي:

وخــذ مــن الــدهــر مــا أتــاكَ بــه
مَــنْ قَــرّ عينــاً بعيشــهِ نَفَعَــهْ
قــدِ يجمــعُ المــالَ غيــرُ آكِلِــهِ
ويــأكــلُ المــالَ غيــرُ مــن جمعَــهْ
لا تهِــنْ الفقيــرَ علّــك أن
تخشَــعَ يــومــاً والــدهــرُ قــد رفعَــهْ



الحـــذر

المتنبي:

إذا رأيـــتَ نيــوبَ الليـــثِ بـــارزة
فـــلا تظنـــنَّ أن الليـــثَ يبتســـمُ

ابن معروف:

إحـــذرْ عَـــدُوَّكَ مَـــرَّةً واحـــذر صـــديقـــك ألـــف مـــرة
فلـــربمـــا انقلَـــبَ الصـــديـــقُ فكـــان أخبـــرَ بـــالمَضَـــرَّة

ابن الوردي:

جـــانـــبِ السلطـــانَ واحـــذرْ بطشَـــهُ
لا تعـــانـــدْ مـــن إذا قـــال فعـــلْ

ناصيف اليازجي:

ودُرْ مـــع الـــدهـــرِ وانظُـــرْ فـــي عـــواقبـــه
حـــذارِ أن تُبتلـــى عينـــاكَ بـــالـــرمـــدِ

ابن أبي زمنين:

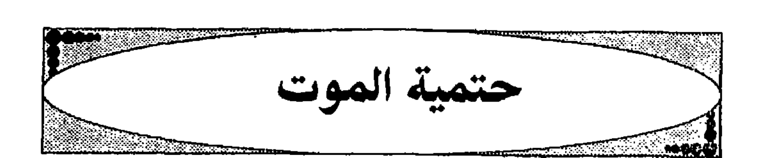
المــوتُ فــي كــل حيــنٍ ينشُــرُ الكفنــا
ونحــن فــي غفلــةٍ عمّــا يُــراد بنــا
لا تطمئــن إلــى الــدنيــا وبهجتهــا
وإن تــوشّحــتَ مــن أثــوابهــا الحسنــا

يحيى بن الحكم الملقب بالغزال:

مَــنْ ظــنَّ أنّ الــدهــرَ ليــس يصيبــهُ
بــالحــادثــات فــإنــه مغــرورُ
فــالــقَ الــزمــانَ مُهَــوِّنــاً لخطــوبــه
وانجَــرَّ حيــثُ يَجُــرُّكَ المقــدورُ

أبو بكر بن عطية الأندلسي:

كُــنْ بــذئــبٍ صــائــدٍ مُسْتَــأْنِســاً
وإذا أبْصَــرْتَ إنســـانــاً فَفِــرّ
إنمــا الإنســانُ بحــرٌ مــا لَــهُ
ســاحــلٌ فــاحــذرهُ إيــاك الغَــرَرْ
واجعــل النــاسَ كشخــصٍ واحــد
ثــم كُــنْ مــن ذلــك الشخــصِ حَــذِرْ



حتمية الموت

أبو العتاهية:

سيصيـــرُ المـــرءُ يـــومـــاً جســـداً مـــا فيـــه روح
كـــلُّ نَطـــاحِ وإن عـــاشَ لـــه يَـــوْمٌ نطـــوحْ
نُـــحْ علـــى نفســـكَ يـــا مسكيـــن إن كنـــتَ تنـــوحْ
لتمـــوتَـــنَّ ولَـــو عُمِّـــرْتَ مـــا عُمِّـــرَ نُـــوحْ
بيـــن عَيْنَـــيْ كـــلِّ حَـــيٍّ عَلَـــمُ المـــوت يلـــوحْ
كلنـــا فـــي غفلـــةٍ والمـــوتُ يغـــدُو ويَـــرُوحْ

طرفة بن العبد:

أرى العيـــشَ كنـــزاً نـــاقصـــاً كـــلَّ ليلـــة
ومـــا تنقـــصُ الأيـــام والـــدهـــرُ ينفـــدِ
لعمـــرك إن المـــوت، مـــا أخطـــأ الفتـــى،
لكـــالطِّـــوَلِ المـــرخـــى، وثنيـــاهُ بـــاليـــدِ

كعب بن زهير:

كـــلُّ ابـــنِ أنثـــى وإن طـــالـــتْ ســـلامَتُـــهُ
يـــومـــاً علـــى آلـــةٍ حـــدبـــاءَ محمـــولُ

أبو ذؤيب الهذلي:

وإذا المَنِيَّـــةُ أنشبَــتْ أظفــارهـــا ألفيــتَ كـــلَّ تميمـــةٍ لا تَنْفَـــعُ

زهير بن أبي سلمى:

ومَـــنْ هـــابَ أسبـــابَ المنـــايـــا يَنَلْنَـــهُ
وإن يَـــرْقَ أسبـــابَ السمـــاءِ بسُلَّـــمِ

ابن الرومي:

رأيـــتُ حيـــاةَ المـــرءِ رهنـــاً بمـــوتـــه
وصِحَّتَـــهُ، رهنـــاً كـــذلـــك، بـــالسَقَـــمِ

ابن دريد:

يَسْعَـــدُ ذو الجَـــدِّ ويشقـــى الحـــريـــصُ
ليـــسَ لِخَلْـــقٍ مـــن قضـــاءٍ مَحِيْـــصُ

الفرزدق:

مشينـــاهـــا خُطًـــى كُتِبَـــتْ علينـــا
ومـــن كُتِبَـــتْ عليـــهِ خُطًـــى مشـــاهـــا
ومـــن كـــانـــتْ منيتـــهُ بـــأرض
فليـــسَ يمـــوتُ فـــي أرضٍ ســـواهـــا

أرى كــلَّ حــيٍّ ميتــاً، فمــودعــاً
وإن عــاشَ دهــراً لــم تَنُبْــهُ النــوائــبُ

أبو فراس الحمداني:

ولكــنْ إذا حُــمَّ القضــاءُ علــى امــرِيءٍ
فليــسَ لــه بَــرٌ يقيــهِ ولا بَحْــرُ

المتنبي:

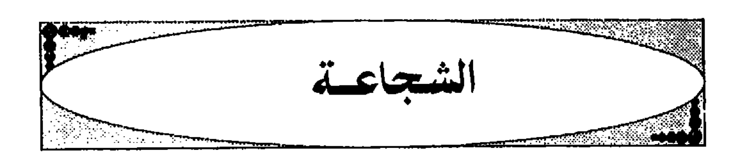
نحــن بنــو المــوتــى فمــا بــالُنــا
نَعَــافُ مــا لا بُــدَّ مــن شُــرْبِــهِ
تبخُــلُ أيــدينــا بــأرواحنــا
علَــى زمــانٍ هُــنَّ مــن كَسْبِــهِ

أبو نواس:

فقــلْ لقــريــبِ الــدار إنــك راحــلٌ
إلــى منــزلٍ نــائــي المحــلِ سحيــقِ
ومــا النــاسُ إلا هــالــكٌ وابــنُ هــالــك
وذو نَسَــبٍ فــي الهــالكيــنَ عــريــقِ

أبو العتاهية :

سيصيرُ المرءُ يوماً — جسداً ما فيه روحْ
بين عينَيْ كلِّ حَيٍّ — علمُ الموت يلوحْ
كلنا في غفلة والـ — ـموتُ يغدو ويروحْ
نُحْ على نفسكَ يا مسْـ — ـكينُ إن كنتَ تنوحْ
لتموتنَّ وإن عُمِّـ — ـرْتَ ما عُمِّرَ نوحْ



المتنبي :

عِشْ عزيزاً أو مُتْ وأنتَ كريمٌ
بين طعن القنا وخفق البنودِ
فاطلبْ العزَّ في لظى ودع الذُّلَّ
ولو كان في جنانِ الخلودِ

المتنبي :

ولا تحسبنّ المجْدَ زقاً وقينةً فما المجدُ
إلا السيفُ والضربةُ البكرُ

المتنبي :

وإذا لم يكن من الموت بدٌّ
فمن العجزِ أن تموتَ جبانا

المتنبي :

مــن أطــاقَ التمــاسَ شــيءٍ غِــلابــاً
واغتصــابــاً لــم يلتمِسْــهُ ســؤالاً

أحمد شوقي :

ومــا نيــلُ المطــالِــبِ بــالتمنــي ولكــن تــؤخــذ الــدنيــا غــلابــا

الخليفة المنصور :

إذا كنــتَ ذا رأيٍ فكُــنْ ذا عــزيمــة
فــإن فســادَ الــرأي أن تتــرددا

زهير بن أبي سلمى :

ومــن لــم يَــزُدْ عــن حــوضِــه بســلاحــه
يُهــدَّمْ ومــن لا يَظْلــمِ النــاس يُظلَــمُ

عنترة :

ومــن لــم يَعِــشْ متعــززاً بِسنــانــه
سيمَــوتُ مــوتَ الــذُّلِ بيــن المعشَــرِ

عنترة:

إذا كشـفَ الـزمـانُ لـكَ القنـاعـا
ومـدّ إليـك صـرفَ الـدهـرِ بـاعـا
فـلا تخشـى المنيـة وألقَينَهـا
ودافـع مـا استطعـت لهـا دفـاعـا

أحمد شوقي:

ومـا فـي الشجـاعـةِ حَتْـفُ الشُّجـاعِ
ولا مـدّ عُمْـرَ الجبـانِ الجُبُـنْ

كرم النفس ودناءتها

؟؟:

وإنّ مَـنْ كـان دنـيَّ النفـس
يـرضـى مـن الأرفـعِ بـالأخَسِّ

؟؟:

وإن أهـلَ الفضـل لا يـرضيهـم
شـيءٌ إذا مـا كـان لا يعنيهـم

المتنبي :

مـــن يهـــن يسهُـــل الهـــوانُ عليـــه
مـــا لجـــرحٍ بميّـــتٍ إيـــلامُ

؟؟:

إنَّ الكـــريـــمَ الـــذي تبقـــى مـــودَّتُـــهُ
ويحفـــظُ الســـرَّ إنْ صـــافـــى وإن صَـــرَمـــا
ليـــس الكـــريـــمُ الـــذي إن زلَّ صـــاحِبُـــهُ
بـــثَّ الـــذي كـــان مـــن أســـراره عَلِمـــا

المتنبي :

علـــى قـــدر أهـــل العـــزم تـــأتـــي العـــزائـــمُ
وتـــأتـــي علـــى قـــدر الكـــرام المكـــارمُ
وتعظـــمُ فـــي عيـــنِ الصغيـــرِ صغـــارُهـــا
وتصغُـــرُ فـــي عيـــنِ العظيـــم العظـــائـــمُ

المتنبي :

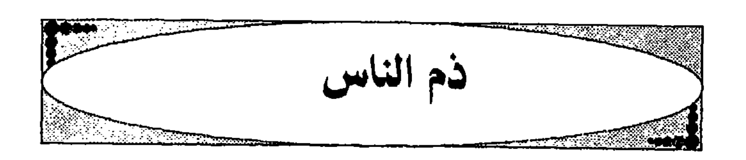
إذا أنـــتَ أكـــرمـــتَ الكـــريـــم ملكتـــه
وإن أنـــت أكـــرمـــت اللئيـــمَ تمـــردا

العقاد :

وقَهْـــرُ الفتـــى آلامَـــهُ فيـــه لـــذةٌ
وفـــي طـــاعـــة اللـــذاتِ شـــيءٌ مـــن الألـــم

يونس المغربي:

ضـــائــعُ المعــروف إن أُودعَـــتْ عنـــد كـــريـــم زكّـــت النَّعمـــا
وإن تكـــنْ عنـــد لئيـــم غَـــدَتْ مكفـــورةً مـــوجبـــةً إثمـــا



ذم الناس

المتنبي:

غيــري بــأكثــر هــذا النــاس ينخــدعُ
إن قــاتلــوا جبنــوا أو حَــدَّثــوا شجعــوا

المتنبي:

فـــالظُلْـــمُ مـــن شِيَـــمِ النفـــوسِ وإنْ
تجـــدْ ذا عِفَّـــةٍ فلعِلَّـــةٍ لا يظْلِـــمُ

المتنبي:

ولمـــا صـــارَ ودُّ النـــاسِ خبًّـــا
جَـــزَيْـــتُ علـــى ابتســـامٍ بـــابتســـامِ
وصِـــرْتُ أشُـــكُّ فيمـــن أصْطَفيْـــه
لعلمـــي أنـــه بعـــضُ الأنـــامِ

وآنفَ من أخي لأبي وأمي
إذا لم أجدهُ من الكرامِ

الشافعي:

ما أكثرَ الإخوانَ حينَ تعُدُّهُمْ
لكنهم في النائباتِ قليلُ

ابن دريد:

وما الناسُ إلا جاحدٌ ومعاندٌ
وذو حَسَدٍ قد بانَ فيه التخاتُلُ

المعري:

قَلَّ الثقاتُ فما أدري بمن أثقُ
لم يبقَ في الأرضِ إلا الزورُ والمَلَقُ

بشار بن برد:

أنتَ في معشَرٍ إذا غبتَ عنهمْ
بَدَّلوا كلَّ ما يُزَيِّنُكَ شيْنا
وإذا ما رَأَوْكَ قالوا جميعاً
أنتَ من أكرمِ البرايا علينا

أبو العلاء المعري:

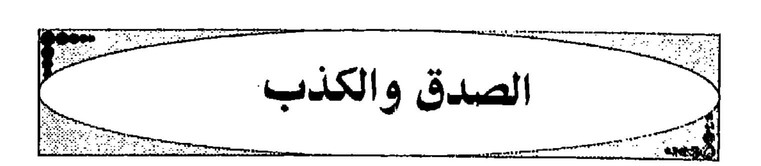
قَدْ فاضَتْ الدُّنيا بأدْناسها على بَرَاياها وأجناسها
وكلُّ حيٍّ بها ظالمٌ وما بها أظلمُ من ناسِها

عنترة:

لأيِ حبيبٍ يحسُنُ الرأيُ الوُدُّ
وأكثرُ هذا الناسِ ليس لهم عهد

أبو حيان:

لا تَرْجُوَنَّ دوامَ الخير من أحد
فالشرُّ طبعٌ وفيه ،الخيرُ بالعَرَضِ
ولا تظنَّ امرءاً أسدى إليك ندىً
من أجل ذاتك بل أسداهُ للغرضِ



؟؟:

مـا أحسـنَ الصـدقَ فـي الـدنيـا لقـائلـه
واقبـحَ الكــذبَ عنــد اللّــه والنـاسِ

الإمام علي (رضي):

واطلُبْهُــمُ طلــبَ المــريــضِ شفَــاءَهُ
وَدَعْ الكــذوبَ فليــسْ ممــن يُصْحَــبُ
يعطيــك مــا فــوقَ المنــى بلســانــه
ويــرَوغُ عنــك كمــا يــروغُ الثعلــبُ
واحــذرْ ذوي المَلَــقِ اللئامِ فــإنهــم
فــي النــائبــاتِ عليــكَ ممــن يَحْطَــبُ

زهير بن أبي سلمى:

فــي الحلــمِ إدهــانٌ وفــي العفــو دُرْبَــةٌ
وفــي الصــدقِ منجــاةٌ مــن الشَــرِّ فــاصــدقِ

أحمد شوقي:

المـــرءُ ليـــس بصـــادقٍ فـــي قـــولـــه
حتـــى يُـــؤَيِّـــدَ قَـــوْلَـــهُ بفعـــالِـــهِ

بشار:

لا يكـــذِبُ الَمـــرءُ إلا مـــن مَهَـــانَتِـــه
أو عـــادةِ الســـوءِ أو مـــن قلـــةِ الأدبِ

؟؟:

ثـــوبُ الـــريـــاءِ يَشِـــفُّ عمّـــا تحتَـــهُ
فـــإذا التحفـــتَ بـــه فـــإنـــكَ عـــارِ

الوفاء والأمانة

الحزيمي:

أُسِـــرُّ خليلـــي شـــاهـــداً وأبَـــرُّهُ واحفظـــهُ بـــالغيـــبِ حتـــى يغيـــبُ

الإمام علي (رضي):

وارْعَ الأمـــانَـــةَ، والخيـــانَـــةَ فـــاجتنـــبْ،
واعـــدِلْ، ولا تظلـــمْ يطـــبْ لـــك مكسَـــبُ

ابن الجهم:

وَجَـــرَّبْنَـــا وجَـــرَّبَ أَوَّلُـــونـــا فـــلا شـــيءٌ أعـــزُّ مِـــنَ الـــوفـــاءِ

الإمام علي (رضي):

وإذا ائْتُمِنْـــتَ علـــى الســـرائِـــرِ فـــاخْفِهـــا
واسْتُـــرْ عيـــوبَ أخيـــكَ حيـــن تَطَلَّـــعُ

الشيخ محي الدين بن عربي:

نَبِّـــهْ علـــى السِّـــرِّ ولا تُفْشِـــه
فَـــالبَـــوحُ بـــالســـرِّ لـــه مَقْـــتُ
علـــى الـــذي بيـــديـــه فـــاصبـــر لـــه
واكتمـــه حتـــى يصـــلِ الـــوقـــتُ

الحــق

أحمد شوقي:

علمـــتَ أنّ وراءَ الضُّعْـــفِ مقـــدرةً
وأنّ للحـــقِّ لا للقـــوةِ الغَلَبـــا

ابن دريد:

فـــلا تَتْــرُكَـــنْ حَقـــاً لِخيْفَـــة قـــائـــلِ
فـــإنَّ الـــذي تخشـــى وتَحْـــذَرُ حـــاصِـــلُ

؟؟:

عَلِّمْتُـــهُ: (الحـــقُّ لا يُخفـــى علـــى أحـــد)
فكـــنْ مُحِقـــاً تَنَـــلْ مـــا شِئْـــتَ مِـــنْ ظَفَـــرِ

؟؟:

لا يمـــوت الحـــقُّ مهمـــا لَطَمَـــتْ
عـــارضيْـــهِ قبضَـــةُ المغتصـــبِ

البخـل

؟؟:

يُفْنـــي البخيـــلُ بجمـــعِ المـــال مُـــدَّتَـــهُ
وللحـــوادثِ والأيـــامِ مـــا يَـــدَعُ
كـــدودةِ القَـــزِّ مـــا تبنيـــه يهـــدمُهـــا
وغيـــرُهـــا بـــالـــذي تبنيـــهِ ينتفِـــعُ

الإمام الشافعي:

ولا تَــرْجُ السمــاحَــةَ مــن بخيــلِ
فمــا فــي النــار للظمــآنِ مــاءُ

ابن الوردي:

بيــن تبــذيــرٍ وبُخْــلٍ رُتْبَــةٌ
وكِــلا هــذيــنِ إن زادَ قَتَــلْ

زهير بن أبي سلمى:

ومــن يــك ذا فضــلٍ فيبخــل بفضلــه
علــى قــومــه يُستغنــى عنــه ويــذمَــمِ

أبو العتاهية:

الحــرْصُ داءٌ قــد أضَــرّ بمــن تــرى إلا قليــلا
كَــم مــن عــزيــزٍ قــد رأيــتُ الحــرصَ صَيَّرَهُ ذليــلا

أحمد شوقي:

ولــم أرَ مثــلَ جمــعِ المــال داءً
ولا مثــلَ البخيــلِ بــه مُصــابــا
فــلا تَقْتُلْــك شهــوتُــهُ، وزنْهــا
كمَــا تَــزِنُ الطعــامَ أو الشــرابــا

التواضع والتكبر

؟؟:

مـلأى السنـابـلِ تنحنـي بتـواضـعٍ والفـارغـاتُ رؤوسهـنّ شـوامـخُ

؟؟:

النـاسُ للنـاسِ مـن بـدوٍ ومـن حضـرٍ
بعـضٌ لبعـضٍ، إن لـم يشعـروا خَـدَمُ

؟؟:

ليـس التطـاوُلُ رافعـاً مـن جـاهـلٍ
وكـذا التـواضـعُ لا يضـرُّ بعـاقـلِ

؟؟:

ينـالُ الفتـى بـالعلـم كـلَّ فضيلـةٍ
ويعلـو مقـامـاً بـالتـواضـع والأدبْ

الإمام الشافعي:

ولا تمشي في مَنْكِبِ الأرضِ فاخراً
فعمّا قليلٍ يحتويكَ ترابُها

أبو العلاء المعري:

خففِ الوَطْءَ ما أظُنُّ أديمَ الـ
ـأرضِ إلا من هذه الأجسادِ
سِرْ إن استطعتَ في الهواء رويداً
لا اختيالاً على رُفاتِ العبادِ

العقاد:

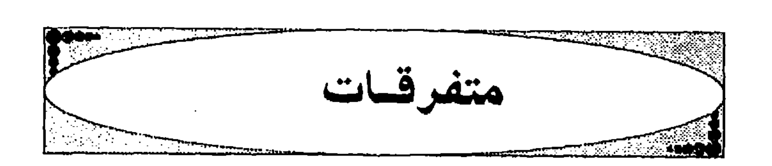
من شابَهَ الناسَ سَرَّتْهُ مَوَدَّتُهُمْ
ومن علا عَنْهُمْ ساءَتْ به الحالُ

قال أحدهم:

تِهْ وارتفعْ إن قيلَ أقـ
ـتَرَ وانخفضْ إن قيلَ أثرى
كالغصنِ يَسْفِلُ ما اكتسى
ثمراً ويعلو ما تَعَرَّى

ابن جبير:

تواضعُ الإنسانِ في نفسِهِ أشرَفُ للنفس وأسمى لها



المتنبي:

مـن كـان فـوقَ محـلِّ الشمـس مـوضعُـهُ
فليـس يـرفعـهُ شـيءٌ ولا يضـعُ
إن السـلاح جميـع النـاس تحملـهُ
وليـس كـلُّ ذواتِ المخلـبِ السَّبُـعُ

؟؟:

إذا كـان رب البيـتِ بـالطبـلِ قـارعـاً
فشيمـةُ أهـلِ البيـتِ كلهـمِ الـرقـصُ

المعري:

مـن سـاءَهُ سببٌ أو هـالَـهُ عجـبٌ
فلـي ثمـانـونَ عـامـاً لا أرى عجبـا
الـدهـرُ كـالـدهـرِ والأيـامُ واحـدةٌ
والنـاسُ كـالنـاسِ والـدنيـا لمـن غلبـا

المتنبي:

بــذا قضـــتْ الأيــامُ مــا بيــن أهلهــا
مصــائــبُ قــومٍ عنــد قــومٍ فــوائــدُ

المتنبي:

مــا كــل مــا يتمنــى المــرء يــدركــه
تجــري الــريــاح بمــا لا تشتهــي السفــنُ

أبو العلاء المعري:

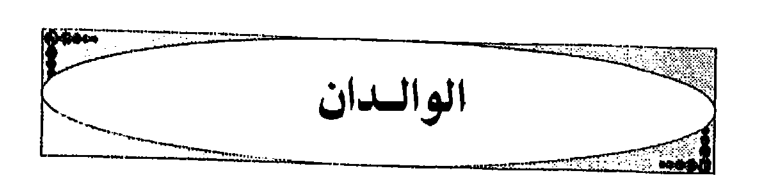
تعـــبٌ كلهـــا الحيـــاةُ فمـــا أعجـ
ـــبُ إلاّ مـــن راغـــبٍ فـــي ازديـــادِ

ابن رشيق:

خُـــذِ العفـــوَ وأْبَ الضيـــمَ واجتنـــبِ الأذى
وأغْــضِ تَسُــدْ، وارفُــقْ تَنَــلْ، واسْــخُ تُحْمَــدُ

أبو العتاهية:

فتجنَّـــبْ الشهـــواتِ واحـــذرْ أن تكـــونَ لهـــا قتيـــلا
فلـــربّ شهـــوة ســـاعـــةٍ قـــد أورثَـــتْ حُـــزنـــاً طـــويـــلا



حافظ إبراهيم:

الأم مـــدرســـةٌ إذا أعـــدَدْتَهـــا أعـــددتَ شعبـــاً طَيِّـــبَ الأعـــر

عبدة بن الطبيب:

أوصيكـــم بتُقـــى الإلـــهِ فـــإنـــهُ
يُعطـــي الـــرغـــائـــبَ مـــن يشـــاءُ ويمنـ
وببـــرِ والـــدِكـــمْ وطـــاعـــة أمـــره
إِنّ الأبـــرّ مـــن البنيـــنِ الأطـــ
إنّ الكبيـــــرَ إذا عصـــــاهُ أهلُـــهُ
ضـــاقـــتْ يـــداه بـــأمـــرِه مـــا يضـ

سعيد عقل:

أمـــي يـــا مـــلاكـــي
يـــا حبـــي البـــاقـــي إلـــى الأبـ
ولـــم تـــزل يـــداكِ
أرجـــوحتـــي ولـــم أزل ولـ

طرفة بن العبد:

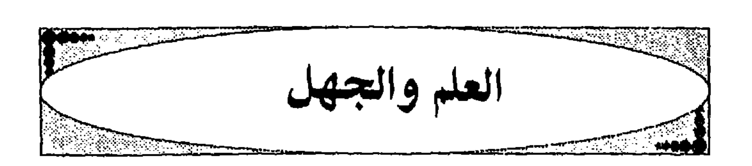
عليكَ ببرِ الوالدين كليهما
وبِرٍّ ذوي القربى وبِرٍّ الأباعِدِ

الإمام الشافعي:

وأطعْ أباكَ فإنه رباكَ من عهد الصغَرْ
واخضع لأُمِك وارضِها فعقوقها إحدى الكَبَرْ

أبو العلاء المعري:

تَحَمَّلْ عن أبيكَ الثِّقْلَ يوماً
فإنّ الشيخَ قد ضعُفَتْ قواهُ



العلم والجهل

الأخطل الصغير:

صرفتُ شبابي أطلبُ العلمَ ثروةً
فقالوا جنونٌ والجنونُ الذي قالوا
كفاني ثراءً أنني غيرُ جاهلٍ
وأكثرُ أربابِ الغنى اليومَ جُهالُ

علي بن أبي طالب (رضي):

ليس اليتيمُ الذي قد ماتَ والدُهُ
إنّ اليتيمَ يتيمُ العلمِ والأدبِ

ابن الوردي:

اطلبِ العلمَ ولا تكْسَلْ فما
أبعدَ الخيرَ على أهلِ الكسلْ

معروف الرصافي:

إذا مـــا الجهـــلُ خَيَّـــمَ فـــي بـــلاد
رأيـــتَ أُسُـــوْدَهـــا مُسِخَـــتْ قـــرودا

أبو نواس:

وقـلْ لمـن يـدعـي فـي العلـمِ فلسفـةً
حفظـتَ شيئـاً وغـابـتْ عنـكَ أشيـاءُ

أبو نواس:

العلـــم يـــرفـــع بيتـــاً لا عمـــار لـــه
والجهـــل يهـــدم بيـــتَ العـــزِّ والشـــرفِ

الإمام الشافعي:

رأيـــتُ العِلْـــمَ صـــاحِبَـــهُ كـــريمـــاً
ولـــو وَلَـــدَتْـــهُ آبـــاءٌ لِئـــامُ
فلـــولا العِلـــمُ مـــا سَعُـــدَتْ رجـــالٌ
وَلا عُـــرِفَ الحـــلالُ مـــن الحـــرامِ

الإمام الشافعي:

تَعَلَّـمْ فليـسَ المـرءُ يُـولـدُ عـالمـاً
وليـس أخـو عِلـمٍ كمـن هـو جـاهِـلُ

وإنّ كبيـــرَ القـومِ لا علـــمَ عنـــدَهُ

صغيـــرٌ إذا التفّـــتْ عليـــه الجحـــافـــلُ

الرصافي:

فكـــل بـــلادٍ جـــادَهـــا العلـــمُ أمْـــرَعَـــتْ

رُبـــاهـــا وصـــارتْ تُنبـــتُ العـــزَّ لا العشبـــا

ابن الوردي:

فـــي ازديـــادِ العلـــمِ إرغـــامُ العـــدى

وجمـــالُ العلْـــمِ إصـــلاحُ العمـــلْ

ابن سعيد:

ولا تجـــالـــسْ مـــن فَشـــا جهلُـــهُ

واقصِـــدْ لمـــن يـــرغـــبُ فـــي صِنَعتِـــكْ

أبو محمد بن السيد البطليوسي:

أخـــو العلـــمِ حـــيٌّ خـــالـــدٌ بعـــد مـــوتـــه

وأوصـــالـــه تحـــتَ التـــرابِ رميـــمُ

وذو الجهـــلِ ميـــتٌ وهـــو مـــاشٍ علـــى الثـــرى

يُظَـــنُّ مِـــنَ الأحيـــاءِ وهـــو عـــديـــمُ

الإمام الشافعي:

ومَنْ لم يَذُقْ مُرَّ التعلمِ ساعةً
تَجَرَّعَ ذُلَّ الجهلِ طولَ حياتِهِ

أحمد شوقي:

بالعلمِ والمالِ يبني الناسُ مُلْكَهُمُ
لم يُبْنَ مُلْكٌ على جهلٍ وإقلالِ

الطموح

بشار بن برد:

تهونُ علينا في المعالي نفوسُنا
ومن يخطُبِ الحسناءَ لم يُغْلِها المهرُ

أبو القاسم الشابي:

إذا الشعب يوماً أراد الحياةَ
فلا بُدَّ أن يستجيبَ القدر
ولا بد لليل أن ينجلي
ولا بد للقيدِ أن ينكسرْ

؟؟:

الأرضُ للحشراتِ تـزحـفُ فـوقهـا والجـــوُّ للبـــازي والشـــاهيـــن

المتنبي:

إذا غـــامَـــرْتَ فـــي شَـــرَفٍ مَـــرُوْمِ
فـــلا تقنـــعْ بمبـــا دونَ النجـــومِ

عنترة:

فـــلا تـــرضَ بمنقَصَـــة وذُلٍّ وتقنـــع بـــالقليـــل مـــن الحُطـــامِ
فعيشُـــكَ تحـــتَ العـــزِّ يـــومـــاً ولا تحـــتَ المـــذَلَّـــةِ ألـــفَ عـــامِ

الغربــة

أبو الصلت أمية بن عبد العزيز:

ومـــا غـــربـــةُ الإنســـانِ فـــي غيـــرِ داره
ولكنهـــا فـــي قُـــربِ مَـــنْ لا يشـــاكِـــلُ

أبو بكر محمد الزبيدي:

الفقـــر فـــي أوطـــاننـــا غـــربَـــةٌ والمـــالُ فـــي الغـــربـــةِ أوطـــانُ

عبد الرحمن الداخل:

أيهـــا الـــراكـــبُ الميمـــم أرضـــي
أقْـــرَ منّـــي بعـــض الســـلام لبعضـــي
قـــد قضـــى اللّـــه بـــالفـــراق علينـــا
فعســـى بـــاجتمـــاعنـــا ســـوف يقضـــي

أبو الحسن العنسي:

وَيْـــحَ الغـــريـــبِ تـــوحَّشَـــتْ ألحـــاظُـــهُ
فـــي عـــالـــمٍ ليســـوا لـــه بشبيـــهِ

أبو الحسن العنسي:

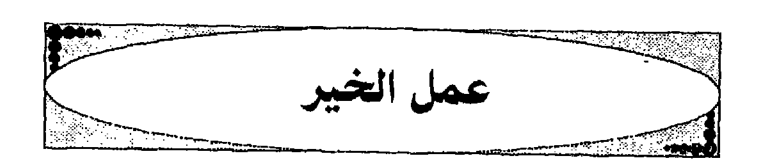
إنْ عـــاد لـــي وطنـــي اعتـــرفـــتُ بحقّـــه
إنّ التغـــرُّبَ ضـــاعَ فيـــه عمـــري

قال أحدهم:

يـــزيـــنُ الغـــريـــبُ إذا مـــا اغْتَـــرَبْ ثـــلاثٌ فمنهـــنَّ حُســـنُ الأدب
وثـــانيـــةٌ حُسْـــنُ أخـــلاقـــهِ وثـــالثَـــةٌ اجتنـــابُ الـــرِّيَـــبْ

وقال آخر:

يُعَـــدُّ رفيـــعَ القـــومِ مـــن كـــان عـــاقـــلا
وإن لـــم يكـــن فـــي قـــومِـــه بحَسيـــبِ
إذا حـــلَّ أرضـــاً عـــاش فيهـــا بعقلـــه
ومـــا عـــاقـــلٌ فـــي بلـــدةٍ بغـــريـــبِ



عمل الخير

الحطيئة:

مـن يفعـلِ الخيـرَ لا يُعـدم جـوازيـه
لا يـذهـب العـرفُ بيـن اللّـهِ والنـاسِ

أبو الفتح البستي:

زيـادةُ المـرءِ فـي دنيـاهُ نُقصـانُ
وربحُـهُ غيـرَ محـضِ الخيـرِ خُسْـرانُ
مـن كـان للخيـرِ مَنّـاعـاً فليـسَ لَـهُ
علـى الحقيقـةِ إخـوانٌ وأخـدانُ

الأخطل:

إذا افتقـرتَ إلـى الـذخـائـر لـم تجـد
ذُخـراً يكـونُ كصـالـحِ الأعمـال

العقاد:

أيها المُعْطي غداً عن سَعَة
أعطِ إذا أنتَ مليءٌ بالعطاءِ

عبيد بن الأبرص الأسدي:

الخيرُ يبقى وإن طالَ الزمانُ به
والشرُّ أخبثُ ما أوْعيْتَ من زادِ

؟؟:

ازرع جميلاً ولو في غيرِ موضعه
فلا يَضِيْعُ جميلٌ أينما زُرِعا

الباجي:

مضى زمنُ المكارِمِ والكرام
سَقاهُ اللَّهُ من صوبِ الغمامِ
وكانَ البِرُّ فعلاً دونَ قول
فصارَ البِرُّ نُطقاً بالكلامِ

اليأس والتشاؤم

المعري :

لعمــركَ مــا الــدنيــا بــدار إقــامــة
ولا الحــيُّ فــي حــال الســلامــة آمِــنُ
وإنّ وليـــــداً حلّهــــا لمعــــذبٌ
جَــرَتْ لســواهُ بــالسعــودِ أيــامِــنُ

إيليا أبو ماضي :

سئمـــتْ نفســي الحيــاةَ مــع النـــا
سِ وملّـــتْ حتـــى مـــن الأحبـــاب
وتمشّـــتْ فيهـــا المـــلامـــةُ حتـــى
ضجـــرتُ مـــن طعـــامهـــم والشـــراب

المتنبي :

لــم يتــركِ الــدهــرُ فــي قلبــي ولا كبــدي
شيئــــاً تُتيِّمُــــهُ عيــــنٌ ولا جيــــدُ
مــــاذا لقيـــتُ مـــن الـــدنيــا وأعجَبُــهُ
إنـــي بمـــا أنـــا شـــاكٍ منـــه محســـودُ

الرصافي:

لعمـركَ قـد تشـابهـت الليـالـي فمـا فـي عـودهـا شـيءٌ جـديـدُ
نهـارٌ خلفَـهُ يـأتـي نهـارُ وليـلٌ كمـا وَلَّـى يعـود

الأمـل

الطغرائي:

أعَلِّـلُ النفـسَ بـالآمـال أرقُبُهـا
مـا أضيـقَ العيـشَ لـولا فسحـةُ الأمـل

إيليا أبو ماضي:

أيهـذا الشـاكـي ومـا بـكَ داءٌ
كـن جميـلاً تَـرَ الـوجـودَ جميـلا

أبو محجن الثقفي:

إذا اشْتَـدَّ عُسْـرٌ، فـارْجُ يُسْـراً، فـإنـهُ
قضـى اللّـهُ أنّ العُسْـرَ يتبعُـهُ يُسْـرُ

معروف الرصافي:

وهـذي التجـاربِ فـي الشيـوخِ وإنمـا
أمَـلُ البـلاد يكـونُ فـي شُبّـانِهـا

ناصيف اليازجي:

دعْ يومَ أمسِ وخُذْ في شأنِ يومِ غدِ
واعْدُدْ لنفسك فيه أفضلَ العُدَدِ
لا تأملِ الخيرَ من ذي نعمة حَدَثَتْ
فهو الحريصُ على أثوابِهِ الجُدُدِ

المتنبي:

أنعمْ ولِذّ فللأمورِ أواخرُ
أبداً إذا كانَتْ لهنَّ أوائلُ

المتنبي:

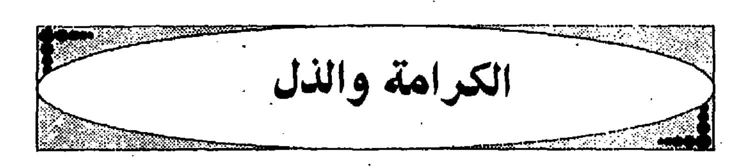
ما كلُّ ما يتمنى المرءُ يدركه
تجري الرياح بما لا تشتهي السفنُ

ابن الوردي:

قَصِّرِ الآمالَ في الدنيا تَفُزْ
فَدَليلُ العقلِ تقصيرُ الأملْ

إبراهيم بن عباس الصولي:

ولــربَّ نــازلــةٍ يضيــقُ بهــا الفتــى
ذرعــاً وعنــد اللّـــه منهــا المَخْــرَجُ
ضــاقَــتْ فلمــا استحكمَــتْ حَلَقَــاتُهــا
فُــرِجَــتْ وكنــتُ أظُنُّهــا لا تُفْــرَجُ



الكرامة والذل

المتنبي:

مــن يَهُــنْ يسهــلُ الهــوانُ عليــه
مــا لجــرْحٍ بميِّــتٍ إيــلامُ

عبد الخالق بن إبراهيم الخطيب:

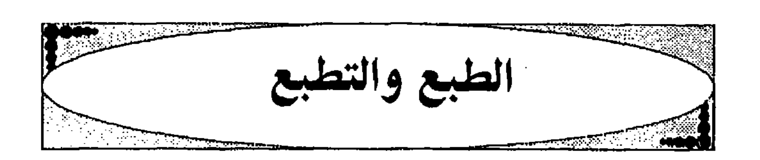
فمــا العيــشُ فــي ظــلِ الهــوانِ بطيــبٍ
ومــا المَــوتُ فــي سُبْــلِ العَــلاءِ بعــائــبِ

؟؟:

عجبـــتُ لمـــن يقيـــمُ بـــأرض ذُل
وأرَضُ اللّـــهِ واسعـــةٌ مـــداهـــا

عنترة بن شداد:

لا تسقنـــي مـــاء الحيـــاة بـــذلـــة
بـل فـاسقنـي بـالعـزّ كـأسَ الحنظـلِ
مـــاءُ الحيـــاة بـــذلّـــة كجهَنّـــم
وجهنّـــمُ بـــالعـــزِّ أطيـــبُ منـــزلِ



الطبع والتطبع

الخطيب أبو عبد الله محمد بن عمر الأشبيلي:

وكـــلٌ إلـــى طبعـــه عـــائـــدٌ
وإن صَـــدَّهُ المنـــعُ عـــن قصْـــده
كـــذا المـــاءُ مـــن بعـــد إسخـــانـــه
يعـــودُ ســـريعـــاً إلـــى بـــرده

الشاعر القروي:

نصحتُـكَ لا تـألَـفْ سِـوى العـادة التـي
يَسُـــرُّكَ منهـــا منشـــأٌ ومصيـــرُ
فلـــمْ أرَ كـــالعـــادات شيئـــاً بنـــاؤهُ
يسيـــرٌ، وأمـــا هَـــدْمُـــهُ فعسيـــرُ

الوطنية والشهادة

الكميت:

بــلادي، وإن جــارتْ، علــيَّ عــزيــزَةٌ
وأهلــي، وإن ضنــوا، علــيَّ كــرامُ

أحمد شوقي:

وطنــي لــو شغلــتُ بــالخلــد عنــه
نــازعتنــي إليــه فــي الخلــدِ نفســي

عمر أبو ريشة:

تقضــي البطــولــةُ أن نَمُــدَّ جُسُــومَنــا
جســراً، فَقُــلْ لــرفــاقنــا أن يعبــروا

أحمد شوقي:

ولــلأوطــانِ فــي دمِ كــلِّ حُــرٍّ يــدٌ سَلَفَــتْ ودَيْــنٌ مُسْتَحَــقُّ

الياس فرحات:

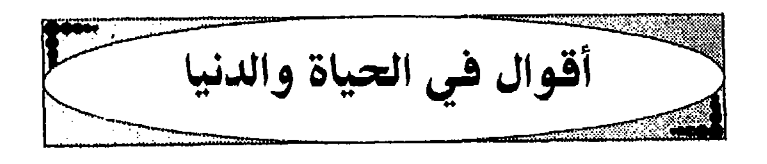
لا تبكِهِ فاليومَ بدءُ حياتِهِ
إنَّ الشهيدَ يعيشُ يومَ مماتِهِ

أحمد شوقي:

وللحريةِ الحمراءِ بابٌ بكلِّ يدٍ مضرجةٍ يُدقُ

؟؟:

وإني لأبْذُلُ أنفاسي بلا ثمنٍ
حتى أراكَ كما أهواكَ يا وطني



أقوال في الحياة والدنيا

الأديب أبو جعفر عمر:

وما زالتِ الدنيا طريقاً لهالكٍ
تُبايِّنُ في أحوالها وتخالفُ
ففي جانبٍ منها تقومُ مآتمٌ
وفي جانبٍ منها تقوم معازفُ
فمن كان فيها قاطناً فهو ظاعنٌ
ومن كان فيها آمناً فهو خائفُ

أبو محمد القرطبي:

لعمرك ما الدنيا وسرعة سيرها
بسكّانها إلا طريقَ مجازِ
حقيقتها أنّ المُقامَ بغيرها
ولكنهم قد أُولِعُوا بمجازِ

أبو العلاء المعري:

تعبٌ كلها الحياةُ فما أعجبُ
إلا من راغبٍ في ازديادِ

أبو العلاء المعري:

قد فاضت الدنيا بأدناسها | على بَرايَاها وأجناسها
وكلُّ حَيٍّ بها ظالمٌ | وبها بها أظلمُ من ناسِها

المال والغنى والفقر

المتنبي:

ومن ينفقُ الساعاتِ في جمع مالِه
مخافَةَ فقرٍ، فالذي فعلَ الفَقْرُ

أبو الفتح البستي:

مَن جادَ بالمالِ مالَ الناسُ قاطبةً
إليهِ، والمالُ للإنسانِ فتّانُ

ناصيف اليازجي:

وأقبحُ ما يكونُ غنى بخيل
يغُصُّ وماؤُهُ ملءَ الزِّقاق

الشريف الرضي:

قدْ يبلُغُ الرجُلُ الجبانُ بمالِه
ما ليسَ يبلُغُهُ الشجاعُ المعدمُ

الشافعي:

فَيَغْنَ غنيُّ النفسِ إن قَلَّ مالُهُ
وَيَغْنِي فقيرُ النفسِ وهو ذليلُ

الشافعي:

غنيٌّ بلا مالٍ عن الناسِ كُلِّهِمْ
وليس الغنى إلاّ عن الشيءِ لابِهِ

العباس بن الأحنف:

حتـــى الكــــلابُ إذا رأتْ ذا ثـــروة
خضَعَـــتْ لـــديـه وَحَـــرَّكَـــتْ أذنـــابَهـــا
وإذا رأتْ يـــومـــاً فقيـــراً عـــابـــراً
نبحـــتْ عليـــه وكَشَّـــرَتْ أنيـــابهـــا

ابن دريد:

وللفتـــى مـــن مـــالـــه مـــا قَـــدَّمـــتْ
يـــداهُ قبـــلَ مـــوتِـــه لا مـــا اقتنـــى

الإمام علي (رضي):

يَعِـــزُّ غنـــي النفـــسِ إن قـــلّ مـــالُـــهُ
ويَغْـــنى غنـــيُّ المـــالِ وهـــو ذليـــلُ

أحمد شوقي:

المـــالُ حَلَّـــلَ كـــلَّ غيـــرِ مُحَلَّـــلِ
حتـــى زواجَ الشيـــبِ بـــالأبكـــارِ
مـــا زُوِّجَـــتْ تلـــكَ الفتـــاةُ وإنمـــا
بيـــعَ الصِّبـــا والحســـنُ بـــالـــدينـــارِ

العقاد:

لا تَحْسُـــدَنَّ غنيـــاً فـــي تَنَعُّمـــه
قـــد يكثـــرُ المـــالُ مقـــرونـــاً بـــه الكَـــدَرُ

أبو الحسن بن الحجاج :

ومِـــن نكـــدِ الأيـــام أن يعـــدم الغنـــى

كـــريـــمٌ وأن المكثـــريـــن لئـــامُ

أبو فراس الحمداني :

إنّ الغنـــي هـــو الغنـــي بنفســـه

ولـــو أَن عـــاري المنـــاكـــبِ حـــافِ

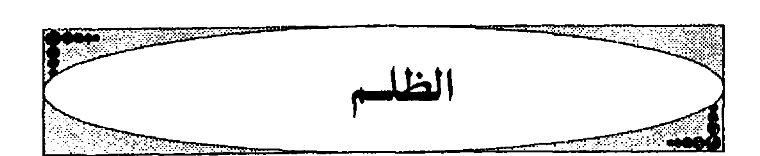
أبو الصلت أمية بن عبد العزيز :

تُفكِّـــرُ فـــي نُقصـــانِ مـــالـــكَ دائمـــاً

وتغفـــلُ عـــن نقصـــانِ جسمـــكَ والعمـــرِ

ويثنيـــك خـــوفُ الفقـــرِ عـــن كـــل بغيـــة

وخـــوفُـــك حـــال الفقـــر شـــرٌّ مـــن الفقـــرِ



؟؟:

ومـــا مـــن يـــدٍ إلا يَـــدُ اللَّـــهِ فـــوقَهـــا
ومـــا ظـــالـــمٌ إلا سيُبْلـــى بـــأظْلَـــمِ

طرفة:

وظُلْـــمُ ذوي القـــربـــى أشَـــدُّ مضـــاضـــةً
علـــى المـــرءِ مـــن وقـــعِ الحســـامِ المهنـــدِ

أبو العتاهية:

أمـــا واللَّـــهِ إنّ الظُّلْـــمَ لُـــؤْمٌ وإنّ الظُّلْـــمَ مـــرتَعُـــهُ وَخيـــمُ

زهير بن أبي سلمى:

ومـــن لا يَـــزُدُ عـــن حـــوضـــهِ بســـلاحـــه
يُهَـــدَّمْ، ومـــن لا يظلـــمِ النـــاسَ يُظلَـــمِ

المتنبي:

والظلـمُ مـن شِيـمِ النفـوسِ وإن تجـدْ
ذا عفـــةٍ فلعلّـــةٍ لا يظْلِـــمُ

؟؟:

لا تَظْلِمَـــنَّ إذا مـــا كنـــتَ مقتـــدراً
فـالظلـمُ آخـرُهُ يـأتيـك بـالنـدمِ
نـامـتْ عيـونُـكَ والمظلـومُ منتبـهٌ
يـدعـو عليـكَ وعيـن اللّـهِ لـم تَنَـمِ

عنترة:

وإذا بُليـت بظـالـمٍ كـنْ ظـالمـاً
وإذا لقيـتَ ذوي الجهـالَـةِ فـاجهـلِ

التفـاؤل

إيليا أبو ماضي:

أيهـا المشتكـي ومـا بـك داءٌ
كـن جميـلاً تـر الـوجـودَ جميـلا

سعيد بن حميد:

أَقْلِلْ عتابَكَ فالبقاءُ قليلُ
والدهْرُ يَعْدِلُ تارةً ويميلُ
لَمْ أبكِ من زمنٍ ذَمَمْتُ صُرُوفَهُ
إلا بكيتُ عليه حين يزولُ
ولكلِّ نائبةٍ أَلَمَّتْ مُدَّةٌ.
ولكلِّ حالٍ أقبلتْ تحويلُ

إيليا أبو ماضي:

قلتُ ابتسمْ ما دام بينكَ والردى
شِبْرٌ فإنك بعدُ لن تَتَبَسَّما

أبو القاسم الشابي:

خُذِ الحياةَ كما جاءتْكَ مبتسماً
في كفِّها الغارُ أو في كَفِّها العَدَمُ

الشريف الرضي:

إذا ما اليأسُ خَيَّبَنا رَجَوْنا فجشعنا الرجاءُ على الطِّلابِ

الزهاوي:

لموتُ الفتى خيرٌ له من معيشةٍ
يكونُ بها عبئاً ثقيلاً على الناسِ



الأخلاق

أحمد شوقي:

إنمـــا الأمَـــمُ الأخـــلاق مـــا بقيـــتْ
فـــإن هُـــمُ ذهبـــتْ أخـــلاقهـــم ذهبـــوا

أحمد شوقي:

صـلاحُ أمـرِكَ لِـلأخـلاق مَـرْجِعُـهُ فَقَـوِّمِ النفـسَ بـالأخـلاقِ تَسْتَقِـمِ

أحمد شوقي:

وإذا أصيـــبَ القـــومُ فـــي أخـــلاقهـــم
فـــأقِـــمْ عليهـــم مـــأتمـــاً وعـــويـــلا

المتنبي:

مـــا الحُسْـــنُ فـــي وجـــهِ الفتـــى شـــرفـــاً لـــه
إذا لـــم يكـــن فـــي فعلِـــهِ والخـــلائـــقِ

معروف الرصافي:

أرى العِلـــمَ كـــالمـــرآة يصـــدأُ وجهُـــهُ
وليـس سـوى حُسـنِ الخـلائـقِ مـن جـالِ

معروف الرصافي:

أخـــو العلـــمِ لا يغلـــو علـــى ســـوء خُلْقـــه
وذو الجهـــلِ إنَّ أخـــلاقُـــهُ حَسُنَـــتْ غـــالِ

معروف الرصافي:

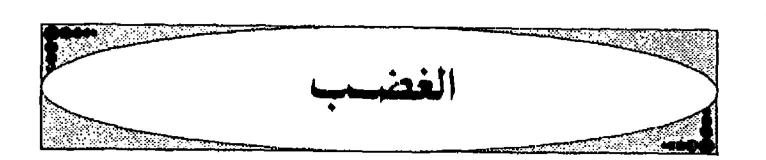
ولـــو وازنَ العلـــمُ الجبـــالَ ولـــم يكـــنْ
لـــه حســـنُ خُلـــقٍ لـــم يـــزِنْ وَزْنَ مثقـــالِ

دعبل الخزاعي:

ومـــا حُسْـــنُ الجســـومِ لهـــم بـــزَيْـــنِ
إذا كـــانـــتْ خـــلائقُهُـــمْ قبـــاحـــا

؟؟:

رأيـــتُ جميـــعَ الكســـبِ يفقـــدُهُ الفتـــى
وتبقـــى لـــه أخـــلاقُـــهُ والتـــأدُّبُ
إذا حـــلّ فـــي أرضٍ أقـــام لنفســـه
بـــآدابـــه قـــدْراً بـــه يتكسَّـــبُ



عنترة:

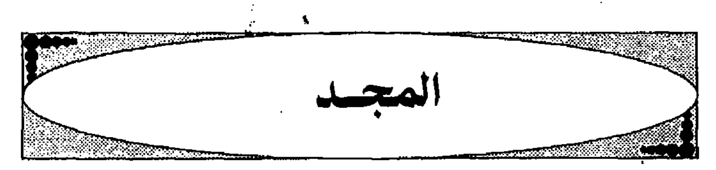
لا يحمـلُ الحقِـدَ مَـنْ تعلـو بـه الـرُّتَـبُ

ولا ينـالُ العُـلا مَـنْ طبعُـهُ الغَضَـبُ

محمد بن عبدالملك بن سعيد الأندلسي:

فـلا تُظْهِـرَنَّ مـا كـان فـي الصـدر كـامنـاً

ولا تـركَبَـنَّ بـالغيـظ فـي مـركـبٍ وَعْـرِ



المتنبي:

ولا تحسبَـنَّ المجـدَ زقـاً وقينـةً

فمـا المجـدُ إلا السيـفُ والفتكـةُ البِكْـرُ

المتنبي:

حتـى رَجِعْـتُ وأقـلامـي قـوائـلٌ لـي

المجـد للسيـفِ ليـس المجـد للقلـم

المتنبي:

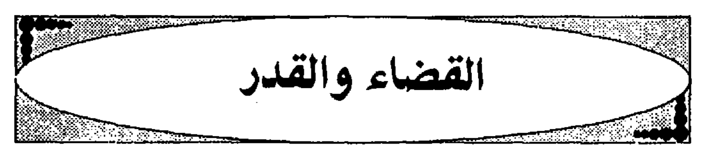
فــلا مجــدَ فــي الــدنيــا لمــنْ قَــلَّ مــالُــهُ
ولا مــالَ فــي الــدنيــا لمــنْ قــلَّ مَجْــدُهُ

الباجي:

لا تحسَــبِ المجــدَ تمــراً أنــت آكلُــهْ
لــن تبلُــغَ المجــدَ حتــى تلعــقَ الصّبــرا

أبو العلاء المعري:

إلا فــي سبيــلِ المجــدِ مــا أنــا فــاعــلُ
عفــافٌ وإقــدامٌ وحــزمٌ ونــائــلُ



عنترة:

إذا كــان أمــرُ اللّــهِ يُقَــدَّرُ
فكيــفَ يَفــرُّ المــرءُ منــهُ ويحــذرُ
ومَــنْ ذا يَــرُدُّ المــوتَ أو يــدفــعُ القضــا
وضــربتُــهُ محتــومــةٌ ليــس تَعثــرُ

صالح بن عبد القدوس:

وليس بعجز المرءِ إخطاؤه الغنى
ولا باحتيالٍ أدركَ المالَ كاسبُهْ
ولكنه قبضُ الإلهِ وبسطُهُ
فلا ذا يجاريه ولا ذا يغالبُهْ

ابن هانيء:

إنّا وفي آمال أنفسنا طولٌ وفي أعمارنا قصَرُ
خَرَسَتْ لعمرُ اللّهِ ألسُنُنا لما تكلّمَ فوقنا القَدرُ

ابن الحديد:

الدهرُ لا ينفَكُّ من حُدْثانه والمرءُ منقادٌ لحكمِ زمانه

أبو عمرو اليحصبي اللوشي:

ليس للمرءِ اختيارٌ في الذي
يتمنى من حراكٍ وسكونْ
إنما الأمرُ لربٍ واحد
إن يشأ قال له: كنْ فيكونْ

أبو الخير الكاتب الواسطي :

جـــرى قلـــمُ القضـــاءِ بمـــا يكـــونُ
فسيّـــــانِ التحـــــرُّكُ والسكـــــونُ
جنـــونٌ منـــك أن تسعـــى لـــرزق
ويُـــرْزَقُ فـــي غشـــاوتِـــهِ الجنيـــنُ

أبو الحسن العنسي :

مـــا كـــلُّ مـــن طلـــبَ السعـــادةَ نـــالها
وطـــلابُ مـــا يـــأبـــى القضـــاءُ شقـــاء
ومـــا عِـــزَّةُ الضّـــرْغـــامِ إلا عـــرينُـــهُ
ومِـــنْ مكـــةِ ســـادَتْ لُـــؤَيُّ بـــن غـــالـــبِ

الاعتماد على النفس

الطغرائي :

فـــإنمـــا رَجُـــلُ الـــدنيـــا وواحـــدهـــا
مـــن لا يُعَـــوِّلُ فـــي الـــدنيـــا علـــى أحـــدِ

الإمام الشافعي :

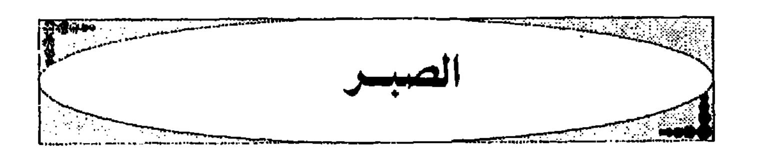
مـــــا حـــــك جلـــــدَكَ مثـــــلُ ظفـــــركْ
فَتَـــــوَلَّ أنـــــتَ جميـــــع أمـــــرِكْ

ناصيف اليازجي:

واقنــعْ بمــا قَسَــمَ اللّــهُ الكــريــمُ ولا
تبسُــطْ يَــدَيْــكَ لنَيْــلِ الــرزقِ مــن أَحَــدِ

أحمد شوقي:

ومَــنْ يَسْتَعِــنْ فــي أمــره غيــرَ نفســه
يَخُنْهُ الــرفيــقُ العَــون فــي المسلَــكِ الــوَعْــرِ



عنترة:

لَعَمْــرُكَ إنّ المجــدَ والفخــرَ والعُــلا
ونيــلَ الأمــانــي وارتفــاعَ المــراتــبِ
لمــن يلتقــي أبطــالهــا وسَــراتهــا
بقلــبٍ صبــورٍ عنــد وقــعِ المضــاربِ

عباس محمودالعقاد:

لســتُ علــى الصبــرِ مُثْنيــاً أبــداً
مــا صَحــبَ الصبــرَ غيــرُ ذي شجــنِ
لســتُ علــى الصبــرِ مُــزريــاً أبــداً
الصبــرُ دأبُ المجــرِّبِ الطبــنِ

يـــا قلــبْ صبــراً أجَــدَّ الخَطْــبُ أم هـــزلا
مـــا تلـــك أول بـــؤس خَيَّبَـــتْ أمَـــلا

ابن الوردي :

لا تَقُـــلْ قـــد ذهَبَـــتْ أربـــابُـــهُ
كــلُّ مــن ســار علــى الــدربِ وَصَــلْ

الإمام علي (رضي) :

وإن ضــاقَ رِزْقُ اليــوم فــاصبــرْ إلــى غــد
عســى نكبــاتُ الــدهــرِ عنــك تــزولُ

المتنبي :

تــريــديــنَ لُقيــانَ المعــالــي رخيصــةً
ولا بُــدَّ دونَ الشَّهْــدِ مــن إبــرِ النحــلِ

أبو العتاهية :

حتــى متــى يستفــزنــي الطمــع أليــس لــي بــالكفــاف مُتَّسَــعُ
مــا أفضــلَ الصبــرَ والقنــاعــةَ للنــاسِ جميعــاً لــو أنهــم قنعــوا

غالب بن رباح الحجام :

تَصَبَّــرْ وإنْ أبــدى العــدوُّ مــذمَّــةً
فمهمــا رمــى تــرجــع إليــه سهــامُــهُ

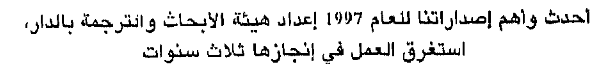
الفهرس



صدر حديثاً







أحدث وأهم إصداراتنا للعام 1997 إعداد هيئة الأبحاث والترجمة بالدار، استغرق العمل في إنجازها ثلاث سنوات

1 - **الاداء** القاموس العربي الشامل عربي - عربي السعر **12$**

2 - **الأسيل** القاموس العربي الوسيط عربي - عربي السعر **9.5 $**

3 - **أبجد** القاموس العربي الصغير عربي - عربي السعر **4.5$**





DAR EL-RATEB AL-JAMIAH







دار الراتب الجامعية - بيروت / لبنان / فاكس: Fax 00961 / 317169